

تنتانتيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

صرخة في واد سحيق

هي دعوة طيبة ولا شك، لتشجيع الشباب على الابتكار والانخراط في مواجهة واحد من الخطرين الأعظم اللذين نواجههما الآن، هو خطر الإرهاب الذي يفتك بأرواحنا.. الخطر الآخر هو بالطبع الفساد الإداري والمالي الذي يبطش بصحتنا وتعليمنا وتنميتنا وحقنا في العمل والسكن، ويُعين الإرهاب في الفتك بأرواحنا وممتلكاتنا.

ما أعنيه الدعوة التي أطلقها رئيس الوزراء السبت في مؤتمر منظمة (TEDx) ببغداد، مشجعا إياهم على تقديم الأفكار الجديدة النافعة للمجتمع. السيد العبادي حضّ الشباب على وجه الخصوص على "تطوير الأفكار لمواجهة مشكلة الكشف عن المتفجرات"، مشيرا إلى أن الأجهزة من هذا النوع المتوفرة الآن "عالية التكلفة ولا يمكن نشرها في كل مكان"، بعدما أصبحت دولة لا تقوى على تأمين قوت عيالها.. الكلمات الأخيرة لم يقلها بلسانه، لكنه لابد أن يكون قد فكّر بها مثل سائر الذين استمعوا إلى خطابه في المؤتمر.

النوايا الطيبة وحدها لا تحقق شيئا، ودعوة السيد العبادي ليس في وسعها بلوغ غايتها من دون أن تحقق الشروط اللازمة.

أهم هذه الشروط البيئة المناسبة للإبداع والابتكار.. لنترك الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية جانبا، مع أنها مؤثرة للغاية.. أين المختبرات والورش التي يستطيع الشباب اختبار أفكارهم فيها؟ وأين المعامل التي ستنتج الأجهزة المطلوبة؟ ومن أين للشباب العاطل عن العمل والقابع تحت خطوط الفقر والحرمان واليأس واليأس وفقدان الأمل أن يتفرغ للتفكير والتدبير؟

الفساد الإداري والمالي الذي اكتسحنا على مدى عشر سنين متصلة على النحو الذي يضرب فيه التسونامي الخلجان والشيطان، برضا وقبول أعلى المراجع في الدولة والطبقة السياسية المتنفذة، أو في أفضل الأحوال، غرض النظر من جانبهم.. هذا الفساد لم يتسبب فقط في عقد صفقات اشتريت بموجبها عشرات الملايين من الدولارات أجهزة الكشف عن كرات الغولف على أنها للكشف عن المتفجرات، بل زاد على ذلك بسرعة مليارات الدولارت في المئات من الصفقات المثيلة والمشاريع الوهمية، فلم يبق للدولة المستحوذة على كل شيء ما تستطيع به تأمين لقمة الخبز ناهيك عن عن أجهزة الكشف عن المتفجرات. فمن يدفع للشباب مستحقاتهم إن هم نجحوا في تحويل أفكارهم إلى أجهزة تكشف عن المتفجرات بحق وحقيق؟

لا شيء يتحقق بالنوايا الطيبة وحدها.. ودعوة السيد العبادي ستظل صرخة خفيفة في واد سحيق، إن هو لم يعزم ويحزم في أمر الإصلاحات التي اقترحها ووعد بتنفيذها. وأول الإصلاحات المطلوبة فتح جبهة حرب حقيقية مع الفساد ابتداء برؤوسه الكبيرة المتنفذة في الدولة. والأول مكر من الإصلاحات المطلوبة، شن حرب ممانلة على نظام المحاصصة، حاضنة الفساد الإداري والمالي ومفرخة الفاسدين والفسدين.

بهذا فقط سيتمكن للسيد العبادي اجتذاب الشباب وسواهم للإبداع والابتكار في مجال أجهزة الكشف عن المتفجرات وسائر المجالات المتصلة بمكافحة الإرهاب ومواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي لا عذ لها ولا حصر.

فريق سينمائي وراء أنباء تحدثت عن معركة تحرير الموصل

مهندس الصحوات يعود للأنبار والأميركان يستبدلون قواتهم في الحبانية

□ بغداد / وائل نعمة



شرعت القوات الاميركية المتواجدة في قاعدة عسكرية في شرق الرمادي باجراء ملفت، خلال الايام الماضية، بعملية استبدال كبيرة لعناصرها الذين وصلوا الى المدينة قبل ثلاثة اشهر فقط. في حين تنقل اطراف مطلعة في الموصل، التي لاتزال منذ اكثر من عام تحت سيطرة داعش، بان قوات اميركية كانت موجودة فعلا في بلدات قريبة من المدينة لكنها كانت برفقة مجموعة ممثلين لتصوير فيلم هوليوودي.



مستشارون اميركان في قاعدة التقدم.. أ.ف.ب.

والقصف"، لافتا الى "اكتمال الدورات التدريبية لمخطوعي العشاير الذين يفترض ان يصل عددهم الى ٨ آلاف عنصر". مرجحا ان يتم نشرهم على قواطع الرمادي والكرمة والبغداد والخالدية وعامرية الفلوجة. ويعرب العضو السابق لمجلس محافظة الأنبار عن اعتقاده بان "تلك الاجراءات الاميركية ستؤدي الى تقليل خسائر القوات العسكرية والمدنيين اثناء عملية التحرير". ويؤكد ان ان "المعركة لن تتوقف عند حدود الرمادي بل ستكمل طريقها الى غربي المحافظة".

بيع الأوهام للموصلين
وفي الموصل، يواجه مسؤولون فيها اصابع الاتهام الى بعض السياسيين ووسائل الاعلام بـ"تضليل السكان عبر بث اخبار عن قرب معركة عسكرية لتحرير المدينة". ويؤكد خلف الصديدي، عضو مجلس محافظة نينوى في حديث لـ(المدى)، بان "ما حدث خلال اكثر من عام هو مناوشات بين قوات البيشمركة والمسلحين على

تزامن الاجراء الاميركي في الرمادي مع انباء تحدثت عن توسيع الاخيرة عمليات الاستطلاع التي تجريها حول الرمادي. وتشير جهات مطلعة في الأنبار بان احد الجنرالات الذين شاركوا في هندسة مشروع الصحوات سيكون على رأس القوات الجديدة. ولاتزال العمليات العسكرية في الأنبار، التي انطلقت في حزيران الماضي، متوقفة منذ شهر تقريبا. وتعزو بعض اطراف هناك هذا التوقف الى قرب الانتهاء من وضع اللسمات الاخيرة للحرب على داعش بعد اخذ فرقة عسكرية عراقية جديدة زمام المبادرة في شرق المدينة، وتسليح آلاف المتطوعين من ابناء المحافظة.

تدخل أميركي يعلم بغداد
ويقول حكمت سليمان، مستشار محافظ الأنبار، ان "هناك تدخلا امريكيا في الأنبار وهو يجري بعمל الحكومة العراقية ولايسعى الى عرقلة العمليات العسكرية او تعطيلها". ويؤكد سليمان، في تصريح لـ(المدى)، ان "العراق ينسق بشكل

التحالف الدولي يستهدف داعش في تكليف والقبارة

□ بغداد / المدى برس

التحالف الدولي قصفت، الاحد، موقعا لتنظيم داعش في إحدى القرى التابعة لقضاء تكليف، (١٠ كم شمالي الموصل)، مما أسفر عن تدمير الموقع بالكامل ومقتل وإصابة عشرة من عناصر التنظيم". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن طائرات التحالف الدولي قصفت ايضا خندقا لعناصر تنظيم داعش في قرية السلطان عبد الله التابعة

لناحية القبارة، (٦٠ كم جنوب الموصل)، مما أسفر عن مقتل ثلاثة من عناصر التنظيم". يشار الى ان التحالف الدولي المتكون من اكثر من ٦٠ دولة والذي باشر بقصف داعش في الموصل منذ أكثر من عام، ضاعف عدد طلعاته الجوية على الموصل خلال الايام الماضية، حيث تمكن من قتل ما يقارب ٥٠ عنصرا من داعش خلال يوم السبت بحسب مصادر أمنية

أفاد مصدر في محافظة نينوى، امس الأحد، بأن ١٣ عنصرا من تنظيم داعش سقطوا بين قتيل وجريح بقصف جوي لطيران التحالف في مناطق متفرقة من مدينة الموصل، (٤٠٥ كم شمال بغداد).

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "طائرات

وزير سابق: داعش ينفذ تصفية يومية بحق أهالي الشرقاط وبيجي

الحشد ينفي سحب قواته من تكريت وتسليم ملفها الأمني للشرطة الاتحادية

□ صلاح الدين / المدى برس

نفت هيئة الحشد الشعبي، إصدارها أوامر بانسحاب قواتها من تكريت وتسليم ملفها الأمني الى الشرطة الاتحادية في المحافظة.

الى ذلك جدد مجلس محافظة صلاح الدين، دعوته للحكومة الاتحادية بعقد جلسة مجلس الوزراء في المدينة. يأتي هذا في وقت طالب فيه محافظ صلاح الدين، الحكومة المركزية والمجتمع الدولي بإبراج منطقتي بيجي ومكيشيفة في لائحة المناطق المنكوبة. وقال النائب احمد الاسدي، الناطق الرسمي باسم هيئة الحشد الشعبي، في بيان مقتضب تلقت (المدى برس) نسخة منه، ان "الحشد لم يصدر أوامر بانسحاب قواته من تكريت وتسليم الملف الأمني للشرطة الاتحادية والمحلية". من جهته، قال خالد الخزرجي، عضو مجلس محافظة صلاح الدين لـ(المدى برس)، إن "مدينة تكريت شهدت بعد تحريرها عودة ملحوظة للنازحين، وجهودا من الحكومة المحلية والأهالي في ميدان الإعمار، لكنها ما تزال دون مستوى الطموح". وأضاف الخزرجي أن "مجلس المحافظة يرى ضرورة تلبية رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، دعوته لعقد جلسة المجلس في تكريت، لمناقشة



الحشد الشعبي على أطراف تكريت.. أرشيف

دعما الكريم "الحكومة المركزية والمجتمع الدولي الى جعلها منطقتين منكوبتين"، لافتا الى أن "الإحصاءات الأولية تشير الى تدمير وحرق اكثر من ٥٠٠ منزل في منطقة مكيشيفة والتي جعلت العشرات من العوائل العائدة من نزوحها بلا مأوى"، لافتا الى أن "الدمار في احياء بيجي الوسطى أضعاف مضاعفة". الى ذلك، أكد النائب عن محافظة صلاح الدين قتيبة الجبوري، السبت، أن المدنيين في الشرقاط وبيجي يتعرضون

شؤون محافظة صلاح الدين بعامة والمناطق المحررة منها التي صمدت بوجه داعش، بخاصة"، مشيرا إلى أن "صلاح الدين تعاني أزمة تلبية احتياجات النازحين العائدين الى ديارهم، نتيجة الدمار الكبير الذي سببه داعش فيها، فضلا عن حاجة المحافظة لجهد استثنائي لتحرير ما تبقى من مدنها المغتصبة من قبل الإرهابيين". وأكد رئيس اللجنة الأمنية في المحافظة أن "جهد الحكومة المحلية يصطدم بعدم وجود موازنة تغطي النشاطات

للتصفية الجسدية بشكل شبه يومي على يد تنظيم داعش. ولفت إلى ان تلك المناطق تشهد شحا في الأغذية والوقود، فيما طالب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بالتدخل الفوري وإتخاذ الأهالي في تلك المناطق. وقال قتيبة الجبوري في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "الأهالي في قضاء الشرقاط وأجزاء من قضاء بيجي والقرى الواقعة شمال بيجي يتعرضون للتصفية الجسدية بشكل شبه يومي على أيدي إرهابيي داعش الذين ابتكروا أشنع طرق القتل والتعذيب حتى الموت، وقد وصل الأمر إلى خطف النساء والأطفال وحرق وهدم المنازل فوق رؤوس ساكنيها". وأضاف الجبوري أن "المدنيين يعيشون ظروفا شديدة القسوة في ظل

شح الأغذية والوقود وسيطرة عناصر داعش بالقوة على كل مستلزمات الحياة وقيامهم بقتل أي شخص يقف في طريقهم بدم بارد". وطالب وزير البنية السابق رئيس مجلس الوزراء بـ"التدخل الفوري وإتخاذ الأهالي في المناطق التي لم تتحرر حتى الآن من قبضة تنظيم داعش وقيام الحكومة بالضغط على المجتمع الدولي لتخليص هؤلاء المدنيين من براثن التنظيم بأسرع وقت ممكن"، مؤكدا أن "الوضع في تلك المناطق بات في غاية الخطورة ولا يحتمل أي تأجيل".

أسفرت عن قتل عشرات المسلحين في الأنبار غارات مكثفة للطيران العراقي تدمر 5 مقرات للتنظيم ومركزا للاتصالات

□ الأنبار / المدى برس

أعلنت خلية الاعلام الحربي، عن تمكن طيران الجيش والقوة الجوية العراقية، من قتل العشرات من داعش وتدمير مواقع ومعدات ومستودعات أسلحة وعقاد خاصة بنك التنظيم، في منطقتي البوشجل ومعبر الصوفية بالأنبار. وقالت الخلية، في بيان تابعته (المدى برس) يوم السبت، إن "طيران الجيش العراقي وجّه ضربة لمواقع داعش في الأنبار، أسفرت عن تدمير أربع عجلات تحمل رشاشات أحادية وقتل ثمانية من مسلحي تلك العصابة الإرهابية، في منطقة البوشجل". وأضافت خلية الإعلام الحربي أن "طائرات السوخوي قصفت أهدافا لتلك العصابات، ما أسفر عن تدمير خمسة مقار لها وقتل العشرات من مسلحيها وتدمير مستودعات الأسلحة والعقاد في معبر الصوفية، بالمحافظة".

وفي سياق ذي صلة، أعلنت قيادة عمليات بغداد، السبت، عن مقتل سبعة من عناصر تنظيم داعش ضمن عمليات (فجر الكرامة)، لتحرير القضاء، شرق الفلوجة، (٦٢ كم غرب بغداد)، فيما أكدت تدمير مقر قيادة التنظيم ومركز اتصالاته في القضاء. وقالت قيادة عمليات بغداد في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "قوة من عمليات بغداد والقطعات المتجفلة معها تمكنت من قتل أربعة من عناصر تنظيم داعش بعملية

أمنية، وتدمير وكر وعجلة للتنظيم ضمن عمليات (فجر الكرامة)، لتحرير قضاء الكرامة، شرق الفلوجة". وأضافت القيادة أن "القوة الجوية العراقية تمكنت من تدمير مقر قيادة التنظيم ومركز اتصالاته في القضاء، وتدمير عجلة مفخخة وقتل ثلاثة كانوا فيها". وتابعت قيادة عمليات بغداد ان القوات الأمنية قتلت خمسة من عناصر تنظيم داعش بعمليات أمنية في منطقة النعيمية، شمال غرب بغداد. محافظة الأنبار. وقالت قيادة عمليات بغداد في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "فوج مغاوير الفرقة (١٧) تمكن من قتل عنصر من تنظيم داعش في منطقة النعيمية، شمال غرب بغداد". وأضافت القيادة أن "قوة من اللواء (٦٠) تمكنت من تدمير عجلة تحمل عناصر من تنظيم داعش، وقتل اربعة عناصر كانوا يستقلونها في منطقة العطر، جنوب بغداد"، مشيرة إلى أن "فوج استطلاع قيادة عمليات بغداد تمكن من تدمير خمسة منازل لتنظيم داعش، وموضع هاون، في منطقة الرشاد، غرب بغداد". وكانت قيادة عمليات بغداد أعلنت، في (١٤ نيسان ٢٠١٥)، بدء عملية "فجر الكرامة" في قضاء الكرامة شرق الفلوجة (٦٢ كم غرب بغداد) من أربعة محاور، وفيما بينت أن المرحلة الأولى من العملية نجحت بتحقيق أهدافها المرسومة بمقتل عدد من عناصر داعش والسيطرة على عدد من المناطق الحاذية للقضاء، أكدت أن الهدف من العملية هو تحرير القضاء بالكامل.

نقطتين تشارحة

■ مازن الزيدي

إصلاح بحاجة إلى إصلاح

لا يمكن لأي ولادة أن تكون طبيعية وسليمة اذا ما حدثت في صالة عمليات ملوثة، وكان الفريق الطبي غير حاذق. هذا باختصار حال الإصلاحات الحكومية التي اطلقها رئيس الوزراء مطلع آب الماضي، والتي بدأت عاصفة وانتهت بتحولها إلى حزورة. من شاهد جلسة البرلمان التي شهدت اقرار حزمة الإصلاحات الاولى بحضور ٣٠٠ نائب، لا يصدق ان تجرؤ الكتل، فيما بعد، وتراجع عن موافقها المؤيدة للعبادي بعد ان ركبت الموجة وقامت، حينها، بمطالبته بتسريع وتيرة اصلاحاته وليس إيقافها. الان وقد خرجت الإصلاحات من "أربعينها"، بدأنا نسمع أصوات المراضين تتعالى بخجل ثم ما لبثت أن تحولت إلى دعوَات لملاحة بالعبادي نفسه تحت ذرائع واهية ومكرورة سمعناها خلال الاعوام الماضية حد الملل. الكتل السياسية التي فصلت وتفصل القوانين على مقاساتها الخاصة، وبما يخدم مصالحها القئوية، شهرت سلاح "الدستور" بوجه الإصلاحات، لكنها في الكو اليس كانت تشهر سلاح "المحاصصة" بوصفها ضمانة لاستمرار احتكار تقاسم السلطة والثروة بيد اطراف سياسية معروفة باشرتها في كل هذا الخراب.

تراوح تعاطي الكتل السياسية مع اصلاحات العبادي، التي لم تقترب من المطالب الحقيقية للمتظاهرين، بين التأييد الصامت وبين محاولة استخدامها لاطاحة بالخصوم. لكن وبعد فشل الكتل بتحقيق هذين الهدفين بدأت صفحة جديدة من خلال تشكيل "جبهة" من ضحايا جرائم العبادي ومن يخشى ان يكون ضحية لاحقة، ونجحت هذه الجبهة غير المتجانسة باحتواء الإصلاحات وقطع الطريق امامها.

وفي مسعى لاثبات حسن نيتها، تنكر الكتل السياسية معارضتها للإصلاحات، مؤكدة انها تعرض على الانفراد بالقرار، وتنتحدث عن استيائها من فريق "غامض" استقدمه العبادي لتشكيل غرفة عمليات تابعة له. وبكل بساطة تتناسى هذه الكتل التصويت الكرنفالي لممثليها في مجلسي الوزراء والنواب على حزم الإصلاحات قبل أكثر من شهر، وهي فترة غير كافية للرهان على

ذاكرة المراقبين!

وتتجلى ازدواجية بعض الكتل السياسية بالتخلي عن رئيس الحكومة الذي دعمته بقوة وسوقته كـ "أيقونة" للتغيير، وتم التبشير به كبادرة صفحة جديدة من الانفراج الداخلي والانفتاح الاقليمي الذين سيفضيان لأخراج العراق من ازماته. انقلب الداعمون إلى خصوم او مشاريع اعداء، وان كان الغضب، حاليا، يلتهب تحت الرماد فان الايام القادمة كفيلة بتأججه بشكل اوضح.

شكل حوار الطرشان" الذي اتخذته موجة الإصلاحات، لا يتوقع له مصير افضل من هذا. ففي الوقت الذي يطالب الجمهور بحاربة الفساد وترشييق الاتفاق الحكومي، ويطالب الشركاء السياسيون الاطاحة بشركائهم ومنحهم حصة اكبر من عكة السلطة، يفضل رئيس الحكومة الذهاب الى اصعب الخيارات كالغاء مناصب دستورية او دمج وزارات ببعضها وهو اجراء يحتاج لسنوات للفراغ منه.

البعض يرى ان انشغال العبادي بالإصلاحات الادارية خطوة واعية للتهرب من استحقاقات الملف الأمني الذي يراوح مكانه من دون تقدم بعد أكثر من سنة على عودة الامريكان الى العراق تحت غطاء التحالف الدولي. يتساءل هذا البعض كيف لدولة وهي تشهد حربا ضروسا، مفتوحة على جميع الاحتمالات، أن لا تضع هذا الملف على رأس الاولويات، ولا تؤجل المهم ريثما تفرغ من الهم؟.

بالمحصلة فان المناخ السياسي المسموم الذي ولدت فيه اصلاحات العبادي، اسهم بشكل واضح ومقصود بتشويه هذه الاجراءات، بنحو دفع البعض الى الحديث عن حاجة الإصلاح ذاته الى اصلاح آخر.

بعد الإفراج عن اثنين منهم في محافظة البصرة وهو محل استغراب أيضا لدى الجميع". وتسأل النائب عن كركوك ان "العمال تم اختطافهم في بغداد فكيف وصلوا إلى البصرة في ظل وجود سيطرات أمنية منتشرة على طول الطريق". وكان مصدر امني في محافظة البصرة كشف، يوم الاربعاء الماضي، عن اطلاق سراح اثنين من العمال الاتراك المختطفين قرب مستشفى تركي قيد الانشاء في المحافظة.

واشار النائب حسن توران الى "وجود جهد حكومي من قبل رئيس الوزراء حيدر العبادي لمتابعة موضوع اختطاف العمال الاتراك لبعث رسالة إلى كل دول العالم أن العراق ما زال بيئة آمنة للاستثمار".، وتحدث توران عن "تعاون وتنسيق عالين بين قيادة عمليات بغداد والسفارة التركية في بغداد للإفراج عن العمال"، مضيفا "هناك تنسيق آخر بين وزارتي الداخلية والدفاع مع قيادة عمليات بغداد للبحث عن مصير هؤلاء العمال والجهات التي اختطفتهم بما يضمن إطلاق سراح جميع العمال".

ويشدد النائب توران على أن "الجهات الحكومية لم تشخص ولم تسم لحد هذه الفترة اي جهة مسؤولة عن هذه العملية".

وكانت الحكومة التركية اكدت أنها على اتصال مع السلطات العراقية للتحقيق باختطاف ١٨ عاملا تركيا في بغداد وللتحقيق في معرفة الجهة التي تقف وراء عملية الاختطاف.

لافتا إلى أن "مطالب الخاطفين تدل على وجود تدخل لجهات سياسية في عملية الاختطاف وهو ما يعكس صورة سلبية ومسيئة عن الأوضاع في العراق"، مشددا على أن "الحكومة العراقية مصممة على الإفراج عن هؤلاء العمال الاتراك". الى ذلك، يرى النائب حسن توران، وهو نائب تركماني، أن "عملية اختطاف العمال الاتراك هي ضرب للحكومة العراقية وللاستثمار والشركات الأجنبية". واضاف توران لـ(المدى) ان "على الخاطفين اطلاق سراح جميع العمال



العمال الاتراك المختطفون

الاتهام لم يوجه لجهة معينة والأجهزة الأمنية في حالة استنفار بغداد وأنقرة تتفاوضان مع خاطفي 18 عاملا تركيا والشروط تكشف عن تورط جهات سياسية

□ بغداد / محمد صباح

تواصل الحكومة العراقية واجهزتها الامنية المتعددة سعيها الحثيث للافراج عن ١٨ عاملا تركيا اختطفوا مطلع الشهر الجاري. وكشف نواب عن تنسيق عال بين بغداد وأنقرة للتوصل إلى الخاطفين، مؤكدين وجود مفاوضات مع الجهات التي تحتفظ على المختطفين. ويرجح نواب ووقوف "جهات سياسية" وراء العملية نظرا إلى مطالبة الخاطفين ابعاد تنظيم جبهة النصرة من بعض المدن السورية.

وكانت مجموعة مسلحة ترتدي زيا عسكريا أقدمت، مطلع ايلول الجاري، على اختطاف عمال أترك ان مشروع ملعب اولمبي في منطقة الحبيبية شرقي بغداد، فيما أعلنت قيادة عمليات بغداد عن فتح تحقيق في الحادثة، مؤكدة أن عدد المختطفين ١٦ عاملا.

واشارت العملية ردود افعال مستنكرة، كان ابرزها موقف المرجع الاعلى علي السيستاني الذي استنكر "التعرض للعمال الاتراك الابرياء الذين لا دور لهم في احداث المنطقة"، معتبرا ادعاء خاطفيهم بالانتماء لامام الحسين (ع) "اساءة لاهل البيت واستقاطا لهيبة الدولة". وطالب باطلاق سراحهم، دعا القوى السياسية والحكومة العراقية الى مساندة القوات الامنية لـ"وضع حد لجميع الممارسات الخارجة عن القانون".

وكانت هيئة الحشد الشعبي اعتبرت، في ١٦ ايلول الجاري، حادثة اختطاف

خلال استقباله السفير العراقي في الرياض معصوم يؤكد ضرورة تطوير العلاقة مع السعودية في كافة المجالات

□ بغداد / المدى برس

شدد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، امس الاحد، على ضرورة تطوير العلاقات بين العراق والسعودية في مختلف المجالات، وفيما لفت إلى ضرورة انفتاح العراق على دول الجوار. بدوره أكد سفير العراق في السعودية السعي لتعزيز الروابط بين بغداد والرياض وخدمة الجالية العراقية في المملكة.

وقال المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية، في بيان تلقته (المدى برس)، إن "رئيس الجمهورية فؤاد معصوم استقبل في قصر السلام ببغداد، ظهر يوم

الأحد، سفير العراق الجديد لدى المملكة العربية السعودية الدكتور رشدي العاني بمحاسبة تسلمه مهام منصبه".

واضاف البيان ان "سيادته اكد خلال اللقاء أهمية العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين، وضرورة تطويرها في سائر الميادين على النحو الذي يضمن المصالح المشتركة للعراق والمملكة العربية السعودية". وأكد معصوم، بحسب البيان، ان "النزاع العراق بالانفتاح على دول الجوار خصوصا، وسائر دول المنطقة والعالم، بما يعزز مكانة بلادنا، ويرسخ أسس التعاون المتبادل، ويضمن الأمن والسلم في منطقتنا وفي العالم".

الدفاع البرلمانية: لامعلومات عن سحب تقرير الموصل من القضاء

□ بغداد / المدى برس

قالت لجنة الأمن والدفاع النيابية، امس الأحد، إنها لا تملك معلومات عن سحب الحكومة لتقرير لجنة التحقيق بسقوط مدينة الموصل من الادعاء العام، وفيما بينت أنها ستتابع الموضوع بعد عطلة عيد الأضحى، لم تستبعد تعرض الادعاء العام لضغوطات بهذا الشأن.

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية حنين القدو، في حديث إلى (المدى برس)، إنه "لا يملك معلومات بخصوص الانباء التي تحدثت عن سحب الحكومة لتقرير لجنة التحقيق بسقوط مدينة الموصل من الادعاء العام".

واضاف قدو، وهو احد اعضاء لجنة التحقيق بسقوط مدينة الموصل، أن لجنته "ستتأكد من صحة هذه المعلومات بعد استئناف مجلس النواب جلساته عقب انتهاء عطلة عيد الأضحى المبارك"، مشيرا إلى أن "اللجنة البرلمانية انتهت دورها بعد كتابة التقرير النهائي عن سقوط الموصل وتسليمه إلى الادعاء العام".

وأوضح النائب عن التحالف الوطني أن "للجنة قد تتابع بصورة غير مباشرة هذا الملف لان اللجنة لا تملك الحق الدستوري في متابعة أعمال الادعاء العام باعتبارها سلطة قضائية مستقلة وليست لدينا سلطة عليه".

ولم يستبعد النائب عن نيوى أن "يتعرض الادعاء العام لضغوطات من قبل بعض اطراف حول ملف سقوط الموصل"، مطالبا الادعاء العام بـ"البدء بدراسة التقرير والتأكد من تفاصيله والادلة المقدمة لاتخاذ الاجراءات القانونية". ولفت قدو إلى أن "بقاء التقرير فوق رفوف الادعاء العام واهماله سيثير الكثير من الاسئلة من قبل السلطة التشريعية ومنظمات المجتمع المدني والشعب العراقي".

على سلامته واستقراره ووحدة الصف المجتمعي ونذ الفرقة. وعُد وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الجعفري، في (١٣) من أيلول الحالي)، أن قرار قطر تعيين سفير لها في بغداد لأول مرة منذ ٢٥ عاما يشكل "علامة طيبة"، وفي حين بين رفض بغداد أي تدخل قطري في شؤونها الداخلية، أكد أن مؤتمر الدوحة لم يكن "رسالة ايجابية" للشعب العراقي. وانقطعت العلاقات الدبلوماسية بين العراق والسعودية في عام ١٩٩٠ على خلفية احتلال القوات العراقية للكويت في الثاني من آب عام ١٩٩٠.

من ناحيته أكد العاني "سعيه الى تعزيز الروابط السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين، وتطوير نشاطات السفارة والخدمات التي تقدمها للجالية العراقية في المملكة العربية السعودية". واعلنت السلطات السعودية، مطلع أيلول الجاري، عن تعيين أول سفير مقيم لها في العراق منذ عام ١٩٩١، بعد مفاوضات استمرت لأشهر بين البلدين منذ تشكيل حكومة حيدر العبادي في أيلول من عام ٢٠١٤ المنصرم. وكان وزير خارجية المملكة العربية السعودية، أكد خلال لقائه نظيره العراقي ابراهيم الجعفري، الاسبوع الماضي، عزم بلاده تعزيز علاقاتها مع العراق، وحرصها على الحفاظ

طالب بإشاعة التسامح وقبول الآخر في اليوم العالمي للسلام

مجلس السلم والتضامن: إلغاء المحاصصة كفيل بمحاربة

الفساد وتنفيذ الإصلاحات

□ بغداد / المدى برس

اكّد المجلس العراقي للسلم والتضامن، امس الأحد، أن إقامة دولة مدنية ديمقراطية "فاعلة" وإدارة سياسية تمتلك "الإرادة لمواجهة الفساد والإرهاب" وتحقيق الإصلاحات، يتطلب إعادة هيكلة "جزرية" لمؤسسات الدولة بعيداً عن المحاصصة الطائفية، مطالباً بضرورة تجسيد المضامين الإنسانية لرسالة السلام والقدرة على "التسامح والقبول بالآخر" والابتعاد عن خطابات "الكراهية".

جاء ذلك خلال احتفال المجلس أمس باليوم العالمي للسلام وفي جلسة أدارها الدكتور عامر حسن فياض، وحضرها عدد من الناشطين والناشطات في مجالات السلم الأهلي وحقوق الإنسان، وشهدت توزيع رسالة الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى شعوب العالم، تحت عنوان "شركات من أجل السلام.. حياة كريمة للجميع"، بحسب بيان للمجلس تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وقال عضو المجلس، كامل مدحت، في كلمة المجلس التي استهل بها الاحتفال، إن "تحقيق السلم الأهلي ومواجهة الإرهاب وداعش، وتحقيق مطالب المحتجين في العاصمة والمحافظات المندادين بالإصلاح، يقتضي إعادة هيكلة جذرية لمؤسسات الدولة القائمة على التحاوص الطائفي، لتعزيز فرصة إقامة



جانب من جلسة أمس

والتوجه إلى البناء والإعمار بما يحقق العيش الكريم لأبنائه وتجاوز الأزمة الراهنة التي تهدد كيانه ووحدته. يذكر أن الجمعية العامة للأمم المتحدة، اعتبرت بموجب قرارها ٦٧/٣٦، في عام ١٩٨١، أن ٢١ من أيلول يشكل يوماً عالمياً للسلام، ودعت لتكريسه لتعزيز قيم السلام في مختلف الأمم والشعوب، وقد احتفل بأول يوم للسلام في أيلول ١٩٨٢، وفي عام ٢٠٠١، صوتت الجمعية العامة بالإجماع على القرار ٥٥/٨٢٨٢ الذي يعيّن تاريخ ٢١ أيلول يوماً للامتناع عن العنف ووقف إطلاق النار.

الإجراءات الحكومية تصطدم بعقبات قانونية تعرقل تطبيقها

إصلاحات رئيس الوزراء محاصرة باعتراضات الكتل السياسية وسخط الشارع

□ بغداد / المدى ★

بعد أسابيع قليلة على الإصلاحات الحكومية التي أعلنها رئيس الوزراء حيدر العبادي قفزت الارتدادات السلبية، فالمتظاهرون والسياسيون غير راضين عنها، كما أن الإصلاحات لم تقدم شيئاً ملموساً على أرض الواقع.

تشير اللافتات والشعارات التي رفعها المتظاهرون في آخر أسبوعين إلى السخط وتوجيه الانتقادات ضده، وصلت حد إطلاق النكت والمزاح بشأنه، أكثرها وضوحاً عندما وصفه المتظاهرون بأنه "طبيب تخدير"، وعبارات أخرى تقول له "لقد خذلتنا.. سنسحب التفويض منك".

ح

وثمة عوامل قانونية وسياسية وإدارية متداخلة تجعل من إجراء الإصلاحات معادلة معقدة، يطلب المتظاهرون ومعهم رجل الدين الشيعي البارز علي السبستاني من العبادي إصلاح العملية السياسية، ولكن الحقيقة الغالطة أن العبادي هو جزء من العملية السياسية، وحصل على منصبه عبر المحاصصة الطائفية وبالتالي فإن محاولات الإصلاح تبدو عرجاء.

على المستوى السياسي، أثبتت تجربة الحكم في العراق بعد ٢٠٠٣ أن القرارات المصيرية التي تخص العراقيين لن تقر ويكتب لها التطبيق دون اتفاق جميع القوى الشيعية والسنية والكردية طبقاً لفلسفة الحكم القائمة على الإجماع الثلاثي، والإصلاحات وهي من أهم القرارات السياسية خلال ١٣ سنة الماضية لم تتم استشارة الأحزاب والكتل السياسية فيها.

أول قرارات العبادي لإصلاح هي إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء التي فوجئ بها هؤلاء وسمعوها عبر الإعلام، ولكن تطبيق هذا الأمر لم ينفذ عملياً، وما زال نواب رئيس الجمهورية نوري المالكي وأسامة النجيفي وإياد علاوي يشكون في القرار لأسباب قانونية وسياسية.

بعدها أعلن العبادي فجأة عن إلغاء أربع وزارات ودمج أربع أخرى مع وزارات ضمن خطة يهدف العبادي من خلالها إلى تقليص عدد الوزارات، ولكنها أيضاً تمت دون استشارة الكتل السياسية، بعض الكتل اتهمت العبادي بالاستهداف المقصود، وعند البدء بتطبيق القرار ظهرت مشاكل سياسية وقانونية وإدارية.

وزارة حقوق الإنسان من بين الوزارات التي ألغيت، قال وزيرها محمد البياتي في مؤتمر صحفي إنه لم يعلم بإلغاء وزارته إلا من خلال وسائل الإعلام، كما أن العبادي لم يبلغه بهذا القرار، ولأن البياتي من التركمان الشيعية، نظم التركمان الشيعية في كركوك مظاهرة وقطعوا الطريق بين كركوك وبغداد، وهددوا بسحب مقاتليهم من "الحشد الشعبي" الذين يقاتلون "داعش".

العبادي لم يبلغ الكتل السياسية بهذه القرارات قبل

إصدارها، وهو أمر خلق مخاوف لديها من تفرده بالسلطة، واتخاذ قرارات ضد الأحزاب والكتل السياسية بحجة تنفيذ إصلاحات مقابل إبقاء حزب "الدعوة" و"ائتلاف دولة القانون" - الذي ينتمي إليه العبادي- قوياً في الساحة السياسية. ويقول هوشيار عبدالله، النائب عن كتلة التغيير لـ (نقاش)، إن "هناك مخاوف لدى الكرد وأطراف سياسية سنية وشيعية من التفرد بالسلطة من قبل جهة سياسية معينة. نحن نؤيد الإصلاحات بكل تأكيد، ولكننا نريد أن تكون إصلاحات قانونية وواضحة ونستند إلى معايير مهنية".

آخر الإصلاحات التي أعلنها العبادي هي إلغاء ١٢٣ منصباً حكومياً بدرجة وكيل وزير ومدير عام، من أجل توفير الأموال الطائلة التي يحصل عليها هؤلاء من الرواتب والامتيازات، ولكن المشكلة إن هذه المناصب كما هو معروف في العراق لا يحصل عليها سوى الذين ينتمون إلى الأحزاب والكتل السياسية، وأن هؤلاء المسؤولين ومن خلف أحرابهم لن يستكثروا بسهولة عن خسارة هذه المناصب.

على المستوى القانوني، تواجه إصلاحات العبادي عراقيل قانونية ودستورية كثيرة، وعلى سبيل المثال فإن إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ليست من صلاحيات العبادي ولكنه قرر إلغاءها دون إبلاغ أحد، في ما بعد شعر العبادي بخطئه وطلب من البرلمان إلغاء هذه المناصب ووافق الأخير على ذلك، ولكن الكتل السياسية ما زالت غير مقتنعة بالإصلاحات في السر وتعلن تأييدها لها أمام وسائل الإعلام.

من أكثر القرارات تعقيداً إلغاء أربع وزارات وهي "حقوق الإنسان"، "المراة"، "شؤون المحافظات" و"شؤون مجلس النواب"، إضافة إلى دمج وزارة "العلوم والتكنولوجيا" مع وزارة "التعليم العالي"، ودمج وزارة "البيئة" مع وزارة "الصحة"، ودمج وزارة "البلديات" مع وزارة "الإعمار والإسكان"، ودمج وزارة "السياحة والآثار" مع وزارة "الثقافة".

إلغاء هذه الوزارات ودمج وزارات مع بعضها عملية معقدة تحتاج إلى الوقت وتحتاج أيضاً إلى إلغاء قوانين، وتشريع قوانين إدارية جديدة كان يجب أن يتم اتخاذها قبل تنفيذ هذه القرارات.

كما هو معروف فإن رواتب موظفي الوزارات في العراق غير ثابتة، هناك وزارات وراتبها عالية وهناك وزارات أخرى رواتبها قليلة، ومثلاً فإن معدل راتب الموظف في وزارة البيئة ٥٠٠ دولار، بينما معدل راتب الموظف في وزارة الصحة ٨٠٠ دولار، وعند دمج الوزارتين معا يجب على الحكومة توفير العدة في الرواتب على اعتبار أنها أصبحت وزارة واحدة باسم وزارة "الصحة والبيئة"، ونفس المشكلة مع باقي الوزارات التي تم دمجها مع بعضها.

وزير البيئة قتيبة الجبوري انتقد قرار إلغاء وزارته وقال في بيان رسمي إن "قرار دمج وزارة البيئة مع وزارة الصحة مخالف للدستور، لأن وزارة البيئة لها قانون خاص منذ عام ٢٠٠٨ وهي وزارة رقابية، بينما وزارة الصحة تعتبر خدمية، ويجب ألا تعديل القوانين".

هذه الوزارات في الحقيقة هي وزارات غير مؤثرة، وأن هؤلاء المسؤولين قررت الحكومة أن تتكفل القادة السياسيين الباحثين عن مناصب عليا، ولأن عدد الوزارات كان لا يكفي مع عدد المسؤولين تم إنشاء هذه الوزارات الجديدة، بينما ابتعد العبادي عن إصلاح الوزارات الكبيرة والمهمة. النائب هشام السهيل يقول لـ (نقاش) إن "قرار دمج الوزارات كان يجب أن يشمل وزارات كبيرة مثل وزارة الكهرباء مع وزارة النفط، ووزارة الزراعة مع وزارة الموارد المائية التي تضم آلاف الموظفين والمناصب العليا، وتكفل الدولة أموالاً طائلة".

المشكلة أكبر مع الوزارات الأربعة التي ألغيت تماماً وتضم آلاف الموظفين، قررت الحكومة أن تتكفل وزارة المالية بدفع رواتبهم، ولكن هل سيقفون بلا عمل؟ وكان من المفروض أن ترسم الحكومة خطة لتوزيع هؤلاء الموظفين على باقي الوزارات قبل أن تقرر إلغاء الوزارات الأربعة. قرار تقليص أعداد عناصر الحمايات الشخصية للمسؤولين يواجه أيضاً مشاكل، قرار العبادي تضمن تقليص ٩٠٪ من أعداد الحمايات وتحولهم إلى وزارتي الداخلية والدفاع ليشاركوا في المعارك ضد تنظيم "داعش"، وهذا القرار خلق مشكلتين، الأولى إن هناك ثباتاً في رواتب عناصر الحمايات مع عناصر الجيش

□ بغداد / المدى برس

أعلن ائتلاف دولة القانون، رفضه دعوات زعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي باستبدال رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، فيما أكد أن هذه الدعوات تخدم أعداء العراق وتمزقه، دعا علاوي إلى مراجعة هذا الموقف لترصين العمل المشترك مع جميع القوى السياسية. وقال خالد الاسدي، الناطق الرسمي باسم ائتلاف دولة القانون في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، السبت، إن "دولة القانون يرفض دعوات إياد علاوي ويعتبرها موقفاً خاطئاً ولا ينسجم مع تطلعات أبناء الشعب العراقي الطامح لتكاتف الجهود من أجل القضاء على عصابات داعش وإنجاح جهود الحكومة ورئيس الوزراء لتنفيذ الإصلاحات ومعالجة المشاكل التي يعاني منها البلد". وأضاف الاسدي أن "مثل هكذا مواقف تعتبرها مواقف تخدم أعداء العراق والمشاريع الهادفة

والشرطة، رواتب الحمايات أعلى بكثير. المشكلة الأخرى إن أغلب عناصر الحمايات يهددون بتقديم استقالاتهم، لأنهم تطوعوا للعمل في حماية الشخصيات السياسية وليس الحرب مع "داعش" وهو ما سيجعلهم عاطلين عن العمل. حتى القرار الذي اتخذ العبادي بإلغاء ١٢٣ منصبا حكومياً بدرجة وكيل وزير ومدير عام لتوفير الأموال في خزينة الدولة، فإن مصيرهم سيبقى مجهولاً، هل ستقوم الحكومة بنحويلهم إلى التقاعد؟ وبالتالي هم سيستلمون رواتب تقاعدية كبيرة. في النهاية لا يبدو الجميع راضياً عن إصلاحات العبادي، المتظاهرون والأحزاب السياسية والسكان العاديون ينتقدون هذه الإصلاحات، ولكل منهم أسبابه الخاصة.

شمخي جبر، أحد الفاعلين في تظاهرات ساحة التحرير في بغداد يقول لـ (نقاش)، إنه "للأسف الإصلاحات لم تتخذ خطوات حقيقية لتنفيذ مطالب المتظاهرين، قرارات العبادي غير مؤثرة وهي لإسكات المتظاهرين، ولن نشهد أي تغيير في الواقع على المستوى السياسي والخدمي". العديد من الندوات واللقاءات السياسية والاجتماعية عقدت لمناقشة الإصلاحات الحكومية وجميعها غير راضية عن الإصلاحات، في إحدى الندوات التي عقدها "المجلس العراقي للسلم والنضال"، بعنوان (رؤية حول جدية الإصلاحات الحكومية) وحضرتها (نقاش)، قال خلالها النائب السابق وائل عبد اللطيف في نهاية الندوة إن "الإصلاحات الحكومية لا تمس جوهر المشكلة في العراق، يجب محاسبة الفاسدين من المسؤولين الكبار وهذا لا يتم إذا لم يتم إصلاح القضاء".

أما السكان العاديون فلا يعتقدون بأن هناك تغيراً واضحاً في حياتهم اليومية، ويقول قاسم الربيعي، وهو عامل بناء يسكن مدينة الصدر شرق بغداد لـ (نقاش) إن "الإصلاحات لعبة سياسية، لم نر تغييراً في حياتنا، ما زالت الطاقة الكهربائية سيئة، والمياه ملوثة وزحمة السير في الشوارع مستمرة، وما زال السياسيون يتمتعون بامتيازاتهم، أين التغيير؟"

□ كركوك / المدى برس

قررت المجموعة العربية بمجلس محافظة كركوك، امس الأحد، مقاطعة جلسات المجلس، فيما عزت السبب إلى الخروق الأمنية المتكررة التي تشهدها المدينة، طالبت بضرورة عقد جلسة استثنائية علنية لاستضافة اللجنة الأمنية العراقية بأكافة أعضائها مع قادة الأجهزة الأمنية ذات العلاقة في أقرب وقت ممكن". وكان مصدر في شرطة محافظة كركوك أفاد، امس الأحد، بأن رئيس محكمة الحويجة وثلاثة من مرافقيه قتلوا بهجوم مسلح نفذه مجهولون، امس.

وقال رئيس المجموعة العربية بمجلس محافظة كركوك محمد خليل الجبوري خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى المجلس، وحضرته (المدى برس)، إن "المجموعة العربية قررت مقاطعة جلسات مجلس المحافظة"، عازياً السبب، إلى "الخروق الأمنية المتكررة وسلسلة الاغتيالات المستمرة التي طالت المكون العربي وآخرها اليوم اغتيال القاضي إبراهيم خميس العبيدي، وسط مدينة كركوك، في شارع رئيسي

بمدينة كركوك، في شارع رئيسي

احتجّوا على الحادث بمقاطعة

مجلس المحافظة

اغتيال رئيس محكمة

الحويجة وسط كركوك يثير

سخط العرب

□ كركوك / المدى برس

هو شارع القدس الذي فيه انتشار واسع ومستمر للأجهزة الأمنية ودورياتها". وطالب الجبوري، بضرورة "عقد جلسة علنية واستثنائية تستضاف فيها اللجنة الأمنية العليا بكافة أعضائها مع قادة الأجهزة الأمنية ذات العلاقة في أقرب وقت ممكن". وكان مصدر في شرطة محافظة كركوك أفاد، امس الأحد، بأن رئيس محكمة الحويجة وثلاثة من مرافقيه قتلوا بهجوم مسلح نفذه مجهولون، وسط كركوك، (٢٥٠) كم شمال بغداد.

يشار إلى أن رئيس محكمة الحويجة القاضي ابراهيم خميس تلج العبيدي، يشغل أيضاً منصب نائب رئيس محكمة استئناف كركوك، كما سبق وأنه عمل في محاكم عدة في محافظة كركوك. وتشهد كركوك بين مدة وأخرى عمليات اغتيال لشخصيات سياسية وقضائية بارزة في المحافظة من قبل مسلحين مجهولين.

يوم سياسي

تحسين الخدمات بحاجة لإصلاحات جوهرية	نجيبة نجيب	ابتسام الهاللي	سوزان بكر	توفيق الكعبي
أكد النائب عن التحالف الوطني حنين قذو أن تحسين الواقع الخدمي واداء الوزارات لا يتم باغفاء بعض الاشخاص من المناصب الوظيفية المهمة، وانما يجب ان تكون هناك استراتيجية واضحة لدى كل وزارة تنفذ وفق فترات زمنية محددة.	توقعت عضو في لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية ان السياسة المالية للحراق ستتحسن في سنة ٢٠١٦.	أكدت اللجنة القانونية النيابية ان مفاوضات الكتل السياسية بشأن قانون الحرس الوطني وصلت لطريق مسدود، فيما رجحت اقرار التجنيد الازامي كبديل عنه.	دعت النائية عن التحالف الكردستاني سوزان بكر الى التعاقد مع شركات ومنظمات دولية لحاسبة الفاسدين، داعية رئيس الوزراء حيدر العبادي الى تنفيذ حزمة الإصلاحات تنفيذاً جذرياً بما يتلّام مع المطالبات الشعبية.	اتهم النائب عن التحالف الوطني توفيق الكعبي، جهات لم يُسميها بالوقوف حائلاً دون تنفيذ الإصلاحات.
ستراتيجية واضحة لدى كل وزارة تنفذ وفق فترات زمنية محددة.	وأشارت عضو لجنة الاقتصاد الى ان "الجان المشكلة لجباية اجبور الماء والكهرباء ستساعد في زيادة الإيرادات المالية للبلاد"، مضيفة ان "الوضع المالي للعراق سيتحسن في عام ٢٠١٦".	وقالت عضو اللجنة ابتسام الهاللي إن "مفاوضات الكتل والقيادات السياسية بشأن قانون الحرس الوطني وصلت الى طريق مسدود بسبب الاختلاف على بعض فقراته"، لافتاً الى ان "طرف البلاد الامني لا يسمح بإقراره لانه يساهم في تفكيك وحدة البلاد وتعزيز الطائفي بين مكوناته".	وقالت بكر إن "على رئيس الوزراء حيدر العبادي تنفيذ حزمة الإصلاحات التي اطلقها مؤخراً تنفيذاً جذرياً قانونياً مدروساً يتلّام مع الحراك الجماهيري"، مشيرة الى أن "الشارع لا يتحمل التأخير والوعود".	وقال الكعبي ان "التضريين من الإصلاحات هم من يقفون حائلاً دون تطبيقها، ان عندما يقرر رئيس الوزراء ان تكون هناك إصلاحات يقف الفاسد ضد الإصلاح"، مشيراً "هناك جهات عندما تتضرر مصالحها تقف حائلاً دون هذه الإصلاحات".
وأضاف قذو ان "الهدف الاساسي من الإصلاحات هو تقليل النفقات الحكومية، والتخلص من بعض المراكز التي كانت تشكل عبئاً كبيراً على كاهل الموازنة العراقية، ولكن اذا اردنا تحسين الخدمات علينا القيام بإصلاحات جوهرية"، والقضاء على الفاسدين والمتسترين في بعض القوى السياسية الموجودين في السلطتين التشريعية والتنفيذية".	وأشارت عضو لجنة الاقتصاد الى ان "الجان المشكلة لجباية اجبور الماء والكهرباء ستساعد في زيادة الإيرادات المالية للبلاد"، مضيفة ان "الوضع المالي للعراق سيتحسن في عام ٢٠١٦".	وأضافت عضو اللجنة القانونية النيابية أن "بعض أعضاء مجلس النواب تولدت لديهم رغبة حقيقية بتسريع وإقرار قانون الخدمة الازامية الذي يساهم برفع المؤسسة العسكرية بالطاقات الشبائية بهدف تحسين صفوف القوات الامنية".	وشددت النائية الكردية على "ضرورة التعاقد مع شركات ومنظمات دولية لحاسبة المفسدين وإعادة الأموال المنهوبة إلى خزينة الدولة"، معتبرة في الوقت ذاته أن "الحديث عن تقييم أداء الحكومة وانتقاد الإصلاحات داخل كتل التحالف الوطني هي خطوات للتضييق على العبادي".	أكد النائب عن التحالف الوطني توفيق الكعبي، جهات لم يُسميها بالوقوف حائلاً دون تنفيذ الإصلاحات.
وتابع النائب عن التحالف الوطني قاتلاً "كما نحتاج الى اجراءات حقيقية لهيكلة مجلس الوزراء والسلطة التنفيذية، وتقليل مجلس القضاء في ما يتعلق بفتح ملفات الفساد".				

مزداد البنك المركزي يحقق 206 ملايين دولار أمس

دينارا"، مشيرا الى ان "سعر البيع للحوالات ١١٨٧ دينار/ دولار بضمنها عمولة البنك المركزي وقدرها ٢١ دينار لكل دولار، فيما يبلغ سعر البيع النقدي للدولار ١١٩٠ دينار/ دولار بضمنها عمولة البنك المركزي وقدرها ٢٤ دينار لكل دولار".

وأشار إلى إن "حجم مبالغ الحوالات والاعتمادات بلغ ١٧١ مليونا و ٦٨٤ الف، و٥٧٨ دولاراً، فيما كانت الكمية المباعة نقداً ٢٤ مليونا و ٩٩٥ الف دولار". وأوضح البيان ان "البنك المركزي العراقي يستمر ببيع وشراء الدولار بسعر ١١٦٦

"المدى" نسخة منه أن "حجم المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزداد من الدولار بلغ ٢٠٦ ملايين و ٦٧٩ الف و ٥٧٨ دولارا، بسعر صرف ١١٦٦ ديناراً مقابل الدولار الواحد، بمشاركة ٢٤ مصرفاً و ١٠ شركات للتحويل المالي".

بغداد/ المدى

سجلت مبيعات البنك المركزي في افتتاح مزاده الاسبوعي، أمس الأحد، بيع ٢٠٦ ملايين دولار. وذكر بيان للبنك، تلقت



5اقتصاد

العدد (3462) السنة الثالثة عشرة –الاثنين (21) أيلول 2015

المركزي يتوقع تنشيط الاقتصاد من خلال القروض . . ودعوات لإبعادها عن "مافيات الفساد"

على البطالة وتقليل الاستيرادات العشوائية للسلع الاستهلاكية". وحذر فرهاد، في حديث إلى (المدى برس) من "استغلال المشروع من قبل مافيات فساد أو سراق السياسة لمصلحتهم ومصلحة أحزابهم وكلتهم كما حصل في المشاريع التنموية السابقة"، داعياً المصارف الحكومية والخاصة إلى "تطبيق آليات حديثة ومنظورة للتقليل من الروتين المتبع لديها لتكون عملية الإفراض للمواطن سهلة ومرنة".

بالمقابل رأت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، أن تلك القروض "ستسهم بتنمية الاقتصاد الوطني وتحريك السوق وتوفير أيد عاملة كبيرة، مما يتطلب وجود مستثمرين لتوفير مواد أولية للمشاريع".

وقال رئيس اللجنة، جواد البولاني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تحريك المشاريع سيكس طابعاً إيجابياً للمستثمرين ويجعل السوق العراقية واعدة لهم".

وأقرت خلية الأزمة الحكومية برئاسة رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، في (الـ٢٤ من آب ٢٠١٥)، برنامج الإفراض الذي يموله البنك المركزي العراقي بمبلغ خمسة تريليونات دينار توزعواقع ٣٣٪ الى مصرفي الزراعي والصناعي و ١٧ لكل من المصرف العقاري وصندوق الاسكان، فضلاً عن تمويل البنك المركزي المصارف الخاصة بمبلغ تريليون دينار لتنفيذ مشاريع صغيرة ومتوسطة.

الخمسة تريليونات دينار على المصارف القطاعية لم يكن عادلاً"، مبيناً أن البنك المركزي خصص ٣٣ بالمئة من المبلغ للمصرف الصناعي ومثلها للزراعي، و١٧ بالمئة لكل من المصرف العقاري وصندوق الإسكان". وذكر نعمة، أن التقسيم لم يراع احتياجات العراق لأن السكن من أولويات المواطن العراقي لاسيما أن الجهات المعنية فشلت بسد العجز الحاصل فيه، عاداً أن "تخصيص ما نسبته ٣٣ بالمئة من القروض إلى المصرف الزراعي يشكل إجحافاً بحق المصارف القطاعية الأخرى أن ذلك القطاع مؤل بنحو كبير من قبل الحكومات السابقة، بما فيها المبادرة الزراعية، بعكس المصرفين الصناعي والعقاري".

واقترح الخبير المالي، أن "تكون تلك القروض على شكل تجهيزات أولية بدلاً من توزيعها كمبالغ للمصارف القطاعية، مثل تجهيز الفلاحين والمزارعين بالآليات أو بيوت بلاستيكية، أو تجهيز المصانع بمكائن ومعدات متطورة"، مبدياً خشيته من "احتمال إساءة البعض استعمال تلك القروض وتحويلها لمنافع شخصية بعيدة عن دعم السوق والمنتج الوطني". بدوره طالب الخبير محمد فرهاد، بضرورة "إبعاد المتقنعين ومافيات المشاريع عن تلك القروض من خلال تشكيل لجان فنية ومهنية غير خاضعة للمحاصصة الحزبية والطائفية، لمراقبة آليات صرفها بنحو يضمن تحقيق أهدافها بدعم القطاع الخاص والقضاء



وتوقع المفتن، أن "سهم تلك القروض بتحريك السوق وإعادة ثقة المواطنين بالمصارف، فضلاً عن تنمية القطاع الخاص وجعله منافساً للعام بالمشاريع لاسيما في ظل الأزمة المالية التي تعيشها البلاد". على صعيد متصل قال الخبير المالي فوزي نعمة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تقسيم

أن تنشّط حركة القطاع الصناعي". من جانبه قال المدير المفوض لمصرف الاتحاد، عقيل المفتن، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المصرف هيا الآليات التي سيتبعها لمصرف القروض"، مبيناً أن "المصرف سيقرض المواطنين ومن ثم يتوجه إلى البنك المركزي للحصول على مبالغها".

تلك المشاريع ودراستها وتصنيفها بحسب الأولوية بما يدعم المنتج الوطني ويقلل الاستيراد". ورجح المصدر، الذي طلب عدم كشف هويته، في حديث إلى (المدى برس)، أن "يكون التأخير نتيجة دراسة كيفية تطبيق الآليات واختيار المشاريع، لافتاً إلى أن تلك "القروض يمكن

بغداد/ المدى برس

عدّ البنك المركزي العراقي، أمس الأحد، أن منح قروض المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة سينمّي الاقتصاد الوطني، وأكدت مصارف أنها ستعيد ثقة المواطنين بها، وفيما دعا خبير لتسهيل مهمة المقرضين عبر آليات "حديثة ومرنة" بعيدة عن "المحاصصة" ومافيات "الفساد"، انتقد آخر تقسيمها كونه "لم يراع" احتياجات البلد وأولويات المواطنين.

وقال محافظ البنك المركزي علي العلاق في حديث إلى (المدى برس)، إن "البنك توجه لتتفيذ مشروعين لدعم القطاع المصرفي من خلال تمويله بخمسة تريليونات دينار لتنفيذ المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة"، مبيناً أن تلك "القروض ستنشّط بالتأكيد القطاعات الصناعي والزراعي والعقاري، وصندوق الإسكان والسوق المحلية وتنعش الاقتصاد وتنمّيه".

وأضاف العلاق، أن "البنك المركزي شكل لجنة بالتعاون مع الجهات المعنية، كوزارة المالية وديوان الرقابة المالية، لمراقبة صرف تلك القروض والمشاريع التي ستندف من خلالها، ودراستها بنحو جدي بعيداً عن الضغوط".

إلى ذلك قال مصدر في المصرف الصناعي، إن "المبلغ لم يصل بعد إلى المصرف برغم تقدم عشرات المواطنين بمشاريع صناعية مختلفة"، مبيناً أن "المصرف شكل لجنة مختصة لمتابعة

نائب يدعو إلى اعتماد سعر نفط وكمية تصدير أقل في موازنة 2016

الحكومة لم تقدّر أرقاماً حقيقية للإيرادات غير النفطية

النفطية بمقدار (١٤,٣ ترليون دينار)، أي ان نسبة العجز حسب هذه الأرقام تصل إلى (٢٥٪) بمقدار (٢٩,٤٣ ترليون دينار) أي (٢٦ مليار دولار)". ولفت حيدر إلى أن "سعر برميل النفط قدر في مسودة موازنة ٢٠١٦ بـ(٤٥ دولارا) وكميات النفط المصدرة بـ (٣,٦ مليون برميل يوميا) بضمنها نقط إقليم كردستان. وقال اذا ما تمت مقارنة موازنة عام ٢٠١٦ مع موازنة عام ٢٠١٥ نرى أن الأرقام متشابهة وقد خفضت اجمالي النفقات بحوالي ٥٪ بينما الإيرادات النظرية قد انخفضت حو الي ١١٪. المؤشرات الاقتصادية تشير الى ان سعر النفط في السوق العالمية قد يتأرجح بين ٤٥-٥٠ دولارا، اي ان نقط العراق قد يتراوح بين ٢٣-٢٨ دولارا، ومن الاجدر للحكومة تحديد كميات النفط المصدر لعام ٢٠١٦ ب (٣ ملايين برميل يوميا) باستثناء اقليم كردستان لان معدل التصدير لاشهر السبعة الاولى من عام ٢٠١٥ كان (٢,٩٨ مليون برميل يوميا) (نقط البصرة مع كركوك)".

لتقليص العبء الكبير على مؤسسات الدولة وتهيئة فرص العمل للطاقات والكفاءات الشبابة من جهة وزيادة مصادر الإيرادات للدولة من جهة أخرى". وبين ان "الاقتصاد العراقي يقى اقتصادا ريعيا يعتمد على النفط كمصدر اساسي للإيرادات بحوالي ٩٥٪، وكنتيجة لهذه السياسة الاقتصادية غير الرشيدة وانخفاض اسعار النفط الحاد وهدر مئات المليارات في السنوات الماضية اوصل العراق الى وضع مالي متأزم وخرج جداً في عام ٢٠١٥ والوضع المالي والاقتصادي الحرج للدولة العراقية سيستمر في عام ٢٠١٦ ايضاً". وأشار إلى ان "المبلغ الإجمالي لموازنة عام ٢٠١٦ هو (١١٣,٥٠٠ ترليون دينار) اي (٩٦,١٨٦ مليار دولار)، حيث خصص حوالي (٧,٢٪) منه للنفقات الجارية بمقدار (٨٣,٠٢٥ ترليون دينار) اي (٧٠,٣٦ مليار دولار)، وخصص (٢٧٪) منه للنفقات الاستثمارية بمقدار (٣٠,٤٨ ترليون دينار) اي (٢٥,٨٣ مليار دولار)، وقدر الإيرادات النفطية بمقدار (٦٩,٧٧ ترليون دينار) وغير



ويواجه خطر الازهاق المقيت وخطر عدم وجود خطط ستراتيجية لبناء مؤسسات رصينة و اقتصاد قوي". واستعرض عضو اللجنة المالية النيابية الموازنات العراقية فقال: رغم الموازنات الخيالية للدولة العراقية التي بدأت بمبلغ

٢٠١٥ من الناحية الاقتصادية وللخروج من هذه الأزمة الاقتصادية الخانقة، وعلى الحكومة ان تتخذ قرارات اقتصادية خارجة عن المألوف". وأشار إلى "انهيار الوضع الامني في المحافظات الغربية وقدم الارهاب الى العراق منتصف عام ٢٠١٤ مع وجود مؤسسات دولة استشرى فيها الفساد المالي والاداري ومترهلة بأعداد ضخمة من الموظفين تتجاوز كل المعايير الدولية مع انخفاض في اسعار النفط تجاوز نسبة ٦٠٪" مبيناً ان "ذلك ساهم في وضع الدولة العراقية بكل مؤسساتها في موقع لم تشهده منذ عام ٢٠٠٣". وعزا النائب الكردي هذا الوضع الى انه لم تكن لدى القادة السياسيين الذين تسلموا الحكم بعد ٢٠٠٣ رؤى واضحة لشروع بناء الدولة المؤسساتية التي تكون المواطنة فيها المحور الاساسي للعيش السلمي بين مكوناتها والمشاركة الحقيقية في صنع القرارات السياسية والامنية والاقتصادية والعلاقات الدبلوماسية".

وقال مسعود حيدر :ان العراق اصبح ساحة مفتوحة للزراعات الاقليمية والدولية من جهة وقال :سيكون عام ٢٠١٦ مكملا لعام

وأضاف حيدر انه "كان لزاما على الحكومة ان تقدّر ارقاماً حقيقية للإيرادات غير النفطية وفي الحالات المثالية قد تصل الي (٧ ترليونيات دينار) وبذلك يكون اجمالي إيرادات الدولة (٥٨,٦٨٤ ترليون دينار)، وهذا المبلغ هو الاقرب الى الواقع لعام ٢٠١٦ وعلى ضوء ذلك يجب تحديد الإنفاق في مؤسسات الدولة العراقية وتحديد العجز في الموازنة". وتابع عضو المالية النيابية "في حال ابقاء اجمالي النفقات على (١١٣,٥ ترليون دينار) فإن مقدار العجز في الموازنة سيكون (٥٤,٨١٦ ترليون دينار) اي بنسبة (٤٨,٣٪) من الموازنة العامة".

ولفت حيدر الى، ان "قطاع الامن والدفاع حصد له أعلى نسبة من الموازنة ثم يأتي القطاع النفطي ثم التربية ثم الصحة ثم التعليم، ما يثير التساؤلات بان القطاع الزراعي والسياحي والصناعات غير النفطية لم تخصص لها موازنة منسجمة مع خطة الإصلاح".



دعا عضو اللجنة المالية النيابية مسعود حيدر إلى تخفيض السعر المقدر لبرميل النفط في مسودة وزارة المالية لموازنة ٢٠١٦ من ٤٥ دولارا إلى ٤٠ دولارا وكذلك تقدير الصادرات من ٣,٦ مليون برميل الى ٣ ملايين برميل يوميا لتخفيض حجم العجز المالي المتوقع فيها ٢٦,٥ ٪. وقال حيدر في بيان له تلقت "المدى" نسخة منه، ان "الحكومة تقدر سعر النفط بـ (٤٠ دولارا) مع كميات النفط بـ (٣ ملايين برميل يوميا) فتصبح الإيرادات النفطية (٤٣,٨ مليار دولار) اي (٥١,٦٨٤ ترليون دينار) بفارق (١٨ ترليون دينار) (٢٧٪) عن الرقم النظري في مسودة القانون". وأشار الى ان "المعلومات المتوفرة بشأن المصادر الأخرى للإيرادات لعام ٢٠١٥ تؤكد أن الأرقام التي تم نكرها في موازنة عام ٢٠١٥ كانت غير دقيقة وانها قد تصل الى ١٥٪ مما تم درجه كرقم لإيرادات أخرى".

لندن

وزير المالية يُبدي ثقته في اقتصاد الصين رغم التباطؤ

فرص عمل جيدة ومستويات معيشة أعلى لمواطنيها البالغ تعدادهم ١,٣ مليار نسمة. وقال أوزبورن إنه عازم على زيارة شنغهاي الثلاثاء المقبل ليتحدث عما شهدها الأسواق المالية خلال الصيف.

ووصف أوزبورن اقتصاد بلاده بأنها الأكثر انفتاحا في الغرب على الاستثمارات الصينية. وقال "نحن نرحب بالاستثمارات الصينية. ستستقبل بريطانيا استثمارات ضخمة في الوقت الحالي وبالطبع نحن نجذب استثمارات أكثر مما تستثمره ألمانيا وفرنسا وإيطاليا مجتمعين في بريطانيا".

القاهرة

توقيع بروتوكول تعاون مع قبرص

وقع الاتحاد المصري للغرف التجارية بروتوكول تعاون مع اتحاد الغرف القبرصية، بهدف تطوير نطاق التعاون في القطاعات التجارية والصناعية والخدمية بين دولتي مصر وقبرص. وقال فتحى مرسي، رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية بالبحيرة ونائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، إن البروتوكول الموقع في دولة قبرص نص على تقديم كل أوجه التسهيلات والمساعدة الممكنة للبعثات التجارية من جمهورية مصر العربية، التي تزور قبرص والعكس، وكذلك المساعدة في فتح الأسواق والمعارض التجارية في كلا الدولتين، بالإضافة إلى دعم وتشجيع تبادل وفود زيارات رجال الأعمال سواء الغريبة أو الجماعية لكلا البلدين. وأضاف نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية، أنه سينوجه إلى اليونان بمرافقة وفد مصري لحضور لقاءات ثنائية مع شركات يونانية، بهدف تعزيز العلاقات التجارية وفتح أسواق جديدة للصناعات المصرية في أوروبا.

الكويت

إنشاء مركز للتكنولوجيا بتكلفة 83 مليون دولار

المتحدة الأمريكية". وذكرت أن المركز سيمارس نشاطه في دعم جهود البحوث والتطوير في قطاع توليد الطاقة وتوفير أنظمة المحاكاة والمختبرات لإجراء التجارب وإيجاد الحلول المناسبة وطرق الصيانة. وسيعمل أيضا على توفير فرص للتدريب العملي لتنمية الكفاءات الوطنية ومهاراتها التطبيقية وتحفيز العمل على تطوير حلول لمنتجات وأدوات موجهة للتصدير بما يتناسب مع خصوصية البيئة الطبيعية في دولة الكويت. وأكدت أن من شأن هذه الخطوة النهوض بجهود تطوير قطاع الطاقة في دولة الكويت وتنمية صادراتها الموجهة لأسواق المنطقة وتعزيز تنافسيتها.

أعلنت الكويت أنها سمحت لشركة جنرال إلكتريك العالمية بإنشاء مركز لها بالبلاد بتكلفة ٢٥ مليون دينار (٨٣ مليون دولار). وقالت هيئة تشجيع الاستثمار المباشر الكويتية في بيان لها، إنها أصدرت قرارا بالترخيص الاستثماري لمركز (جي اي) للتكنولوجيا التابع لشركة جنرال إلكتريك في الكويت من خلال تأسيس شركة كويتية ذات مسؤولية محدودة متمتعة بالمزاي والإعفاءات التي يمنحها قانون تشجيع الاستثمار المباشر في دولة الكويت. وأضافت الهيئة أن هذا المركز "يعد واحدا من أوائل المراكز عالية التقنية من نوعه التي تأسسها الشركة خارج الولايات

أطفال بابل يجسّدون نبذهم العنف بمهرجان ثقافي

□ بابل / المدى برس

جاء لثلا تتحول أحلام الأطفال بالآمن والسلام إلى مجرد لوحة معلقة على جدار، كونه حقاً للناس جميعاً"، مشيراً إلى أن "المهرجان تضمن عرضاً مسرحياً ومقطوعات موسيقية وغناء ورسمًا حراً فضلاً عن معرض لرسوم الأطفال النازحين وآخر للفنون التشكيلية".

وأضاف بلبل، أن "العراقيين بما فيهم الأطفال، يتوقون للعيش بسلام ومحبة ونبذ العنف"، عاداً أن "حمامات السلام ستبقى تغرّد بالمحبة والإخاء في سماء العراق"، بحسب وصفه.

من جانبه قال مدير البيت الثقافي في بابل، علي السباك، في حديث لـ (المدى برس) إن "أطفال بابل يغربون وينشدون ويحتفلون للسلام والمحبة منددين بالحرب والعدوان والإرهاب"، مبيناً أن "المهرجان يمثّل رسالة تثبت للعالم حب العراقيين للحياة ودفاعهم عن السلام والأمان".

شرطة ذي قار تُطلق حملة لصد شائعات الهجرة

□ ذي قار / المدى برس

أعلنت قيادة شرطة محافظة ذي قار، أمس الأحد، عن إطلاقها حملتين لصد شائعات هجرة الشباب إلى خارج البلاد وإصدار البطاقة الموحدة، فيما أكدت أن الحملة تشمل المناطق التي ستنشهد توزيع البطاقة والاستغناء عن المستمسكات القديمة، أشارت إلى تنظيم عدد من الحملات التوعوية والتثقيفية، وقالت قيادة شرطة ذي قار في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "قسم الإشاعة في مكتب الناطق الرسمي بمديرية العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية، يعزّز تنظيم حملتين جديدتين، الأولى لصد الشائعات المغرضة التي تحاول إيهام الشباب العراقي بعدم البقاء في البلاد والهجرة إلى خارجه"، مبيناً أن "الحملة الأخرى ستركّز على البطاقة الموحدة وأهمية العمل بها وملاء الاستثمار الإلكترونية الخاصة".

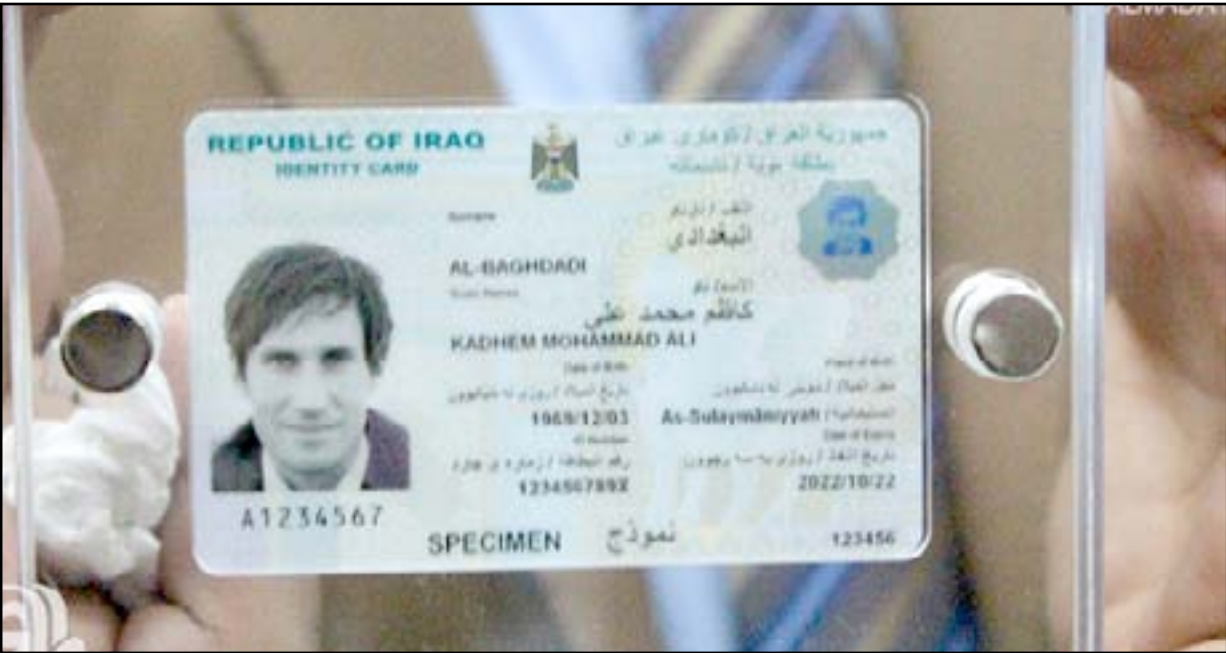
وأضافت قيادة الشرطة، إن "الحملة تشمل جميع المناطق التي ستنشهد توزيع البطاقة والاستغناء عن المستمسكات القديمة"، لافتة إلى أن "قسم الإشاعة نظم عدداً من الحملات التوعوية والتثقيفية، كانت آخرها الحملة التي رافقت ذهاب الحجاج العراقيين إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج".

وتابعت قيادة الشرطة، أن "الحملة شملت توزيع إرشادات وتعليمات على الحجاج وذويهم لصد الشائعات المغرضة ومن أجل نقل صورة عن حقيقة ما يجري في العراق، خاصة أن الحجاج سيكونون وسط خليط من الدول الإسلامية كافة".

وكانت قيادة شرطة ذي قار، أعلنت يوم السبت (١١ تموز ٢٠١٥) استحداث قسم لـ "مكافحة الشائعات"، ودعت المواطنين إلى التعاون معها من أجل القضاء على هذه الظاهرة، وفيما عدتها "أداة للإرهاب"، حذرت من "عواقبها".

الداخلية تُطلق "البطاقة الموحدة" وتعدّها تخفيفاً عن المواطن

معن: المشروع يخدم الأمن الوطني وسيكتمل خلال 5 سنوات



البطاقة الموحدة التي سيتم اعتمادها للمواطنين العراقيين

مشروع البطاقة الوطنية، وفي حين دعا رئيسها، حيدر العبادي، مجلس النواب إلى تشريع قانونها لفوائده الأمنية، طالب المحافظين بتوفير أبنية وتسهيلات لإصدارها لأن تبسيط الإجراءات أحد وسائل معالجة الفساد.

وتبلغ قيمة مشروع البطاقة الوطنية الذي وقعت عقده الحكومة العراقية مع شركتي (جي ان دي) وأطلس ١٢٠ مليون دولار ولدة خمس سنوات وستكون هناك ٣٥٠ دائرة إصدار لهذه البطاقة بعموم المحافظات العراقية.

يذكر أن مديرية الجنسية العامة، أكدت في (١٣ تشرين الأول ٢٠١٣) أنها ستمنح العراقيين البطاقة الموحدة خلال خمس سنوات، مبينة أن أول بطاقة ستمنح خلال السنتين المقبلتين بعد انتهاء الشركة الألمانية من نصب معداتها، وأن البطاقة الجديدة ستغني المواطن عن استخدام مستمسكاته الأربعة خلال مراجعة دوائر الدولة.

وقد تعاقبت الحكومة العراقية، في (الثامن من تشرين الأول ٢٠١٣) مع شركة ألمانية لإصدار البطاقة الذكية الموحدة، في خطوة قالت إنها "تختصر الروتين الحاصل في مؤسسات الدولة وإبعاد اللاعب في وثائقها المهمة وتعزيز الأمن وضمان سير العملية الانتخابية بنحو سليم".

بغداديات يرفضن "العودة للجاهلية" من خلال "بنات بغداد"

نظمت مجموعة من الناشطات المدنيات حملة (بنات بغداد) رداً على حديث صحفي لمحافظ النجف لؤي الياسري عندما وصف بلقاء متلفز، ملابس بنات بغداد بـ "الفاضحة". الناشطات البغداديات أكدن "رفضهن التام" مثل هذه التصريحات واعتبرنها "إساءة لنساء بغداد" بحسب وصفهن.



تظاهرة نسوية ضد الانتهاكات التي تتعرض لها النساء... أرشيف

ويرى عبد الخالق أن "وجود مثل هكذا اشخاص على رأس هرم الحكومة المحلية سيمثل تراجعاً جديداً لما شهدناه في النجف من بادرة امل في حركة نسوية مثققة".

يذكر ان رئاسة الجمهورية اصدرت مرسوماً جمهورياً، الاسبوع الماضي، بتعيين لؤي الياسري محافظاً للنجف خلفاً للمقال عدنان الزرفي.

نائبة تدعو الحكومة لمحاسبة القوات الأمنية التي "عذبت" المتظاهرين

حيدر العبادي". وتابعت "وفي الوقت الذي نأمل فيه من القوى الأمنية المكلفة بحماية التظاهرات من المندسين والعابثين الساعين لدق أسفين الفرقة بين الشعب والحكومة فوجئنا باعتقال ثلاثة من خيرة أبطال الحراك المدني من

حق كفه الدستور العراقي". وأضافت ان "المطالب التي رفعها ونادى بها الحراك الجماهيري في ساحات التظاهر هي مطالب مشروعة للقضاء على الفساد ومحاربتة وتوالت بعد حزم الإصلاح التي أطلقها الدكتور

النجف لا يكفي"، داعية المنظمات النسوية الى "مقاضة الياسري على هذه التصريحات".

بدوره يرى الصحفي والناشط علي عبد الخالق، في حديثه لـ المدى "أن أمام حملة بنات بغداد، مهمة اكبر مما أطلقت لأجلها، لأن الأمر يحتاج لحملة اكبر، ليس فقط للرد على التصريحات السيئة لمحافظ النجف لؤي الياسري، بل لتتقيف

فيما اشارت الى ان هذه الأفعال أساءت الى الأجهزة الأمنية العراقية؛

وقالت العبايجي في بيان تلقت المدى "نسخة منه إنه منذ انطلاق التظاهرات الشعبية السلمية في محافظات الوسط

والجنوب المطالبة بالخدمات ومحاسبة الفاسدين والسيطرة على موارد البلد من العيث والاستحواذ الشخصي أعلنت كتابية موقفي الثابت والمؤيد لهذه المطالب العادلة والمعبر عنها بالطرق السلمية الحضارية وهو

أرقى المواصفات الفنية والعالمية وجهزت كافة معداته الكهربائية والميكانيكية من مناشئ أوروبية وحسب متطلبات العقد المبرم، وأنجز المشروع بشكل كامل بعدما شارك على الإنتهاء في خضم الأزمة المالية التي نعانىها، وكان لدينا إصرار على إنجاء المشروع عبر تبويب ومناقلة بعض الأموال المخصصة من الموازنات السابقة".

دعت عضو التحالف المدني الديمقراطي شروق العبايجي، الحكومة العراقية الى محاسبة القوات الأمنية التي اعتقلت ٣ ناشطين مدنيين وقامت بتعذيبهم،

أخبار سريعة

اقتتاح مشروع "استراتيجي"

افتتح محافظ بغداد علي التميمي مشروع مجاري قضاء المائث الستراتيجي بطول ٨٥ كيلومترا مربعا، وهو ثاني المشاريع الاستراتيجية الذي ينفذ في أطراف العاصمة.

وقال التميمي خلال حفل إفتتاح المشروع في بيان إن "المشروع يخدم جميع مناطق القضاء، وتنتد شبكته على طول (٨٥ كم مربعا)، مبينا ان "تنفيذ المشروع تم وفق

تعرّض خط "ميرساد" لهجوم

أعلنت وزارة الكهرباء، أمس الاحد، عن تعرض خط كهرباء ديالى – ميرساد لهجوم "إرهابي"، مؤكدة أن ذلك سيؤثر على تجهيز الطاقة.

وقال المتحدث باسم الوزير محمد فتحي في حديث لـ السومرية نيوز، إن "خط كهرباء ديالى – ميرساد ٤٠٠ كي في، تعرّض لهجوم إرهابي، ما أدى الى سقوط برجين من هذا الخط".

وأضاف فتحي، أن "الهجوم سينعكس سلباً على الطاقة الكهربائية المجهزة وزيادة ساعات القطع".

يذكر أن وزارة الكهرباء أعلنت، الخميس (٦ آب ٢٠١٥) عن اعادة خط ديالى – ميرساد للعمل بعد استهداف احد ابراجه الاربعاء (٥ آب ٢٠١٥).

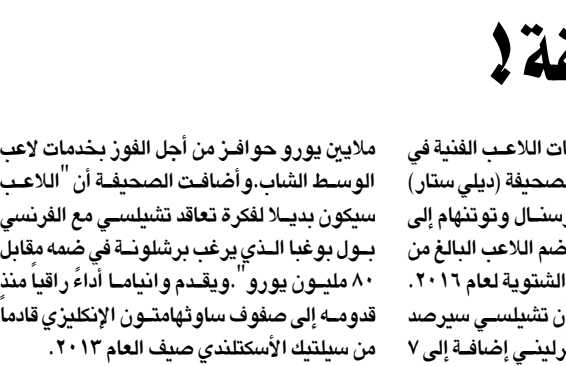
اعتقال عصابة تقودها "قابلة مأذونة"

أعلنت محكمة الاتجار بالبشر في الكرخ القاء القبض على عصابة تقودها قابلة مأذونة لبيع أطفال غير شرعيين، مبينة أن أفرادها قد يواجهون عقوبة السجن المؤبد أو الإعدام.

ونقل بيان للسلطة القضائية عن قاضي المحكمة محمد هاتو، القول انه "تم إلقاء القبض على عائلة متكونة من ستة أشخاص هم (أم وبناتها وولداها وصديقان للعائلة) متورطة بالاتجار

الأخيرة قبل أن يحسمها العربي بهدف، وهو الانفعال الذي أثر على أحواله الصوتية.

قفز العربي لصدارة دوري نجوم قطر بالتساوي مع الريان برصيد ٦ نقاط لكل منهما، ويأمل الفريق العرابي لتحقيق إنجاز هذا الموسم بعد تدعيم الفريق لصفوفه بخبذة من اللاعبين المميزين يقودهم الإيطالي زولا.

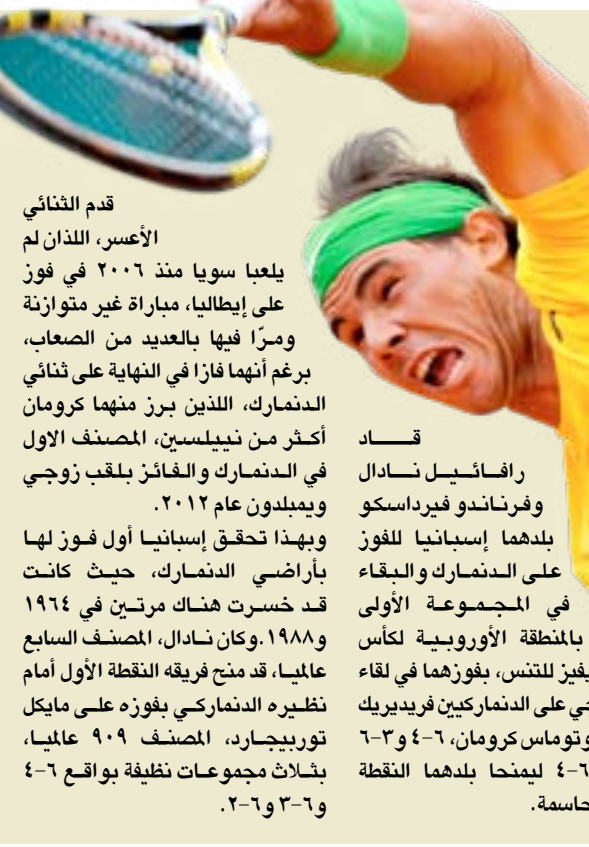


تعرض الإيطالي زولا المدير الفني لفريق الكرة بالنادي العربي القطري لمشكلة في أحواله الصوتية نقل على إثرها للمستشفى، وذلك عقب انتهاء مباراة العربي مع الخور التي أقيمت في الجولة الثانية من دوري نجوم قطر، والتي انتهت بفوز العربي بهدف نظيف سجله يوسف أحمد.

وكان زولا قد انفعال بشدة خلال فترات المباراة التي ظلت معلقة حتى الخواني

يوفنتوس السابق عقب اللقاء " ما حدث يجعلني غاضبا لأنني ذهبت إلى الكرة، انه حماس فقط، لم أتعهد إيدائه أبدا، كان تدخلًا خاطئًا من جانبي " .

وأضاف " هذه المرة الأولى لي في إيداء لاعب آخر، لم أتعهد ذلك، أنا في حالة حزن مما حدث بسببي". وأوضح "سأذهب للاعتذار له عما حدث، أتمنى أن يتقبل اعتذاري، وسأطلب من الرب مسامحتي على ذلك " .



الانضمام للفريق الملكي في فترة سوق الانتقالات الصيفية الماضية، لكن فشلت الصفقة في اللحظات الأخيرة بعد أن وصلت الأوراق اللازمة لإتمام التعاقد في وقت متأخر.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة "ماركا" الإسبانية والمقربة للغاية من البيت الأبيض، تحدث بيريز في هذا السياق قائلاً: كل يوم أسمع أن ريال مدريد دفع ١٠ ملايين يورو لدافيد دي خيا بعد فشل إتمام الصفقة، هذا الكلام كاذب وليس له أي أساس من الصحة.

جدير بالذكر أن دافيد دي خيا جدد عقده مع (الشياطين الحمر) بعد فشل الصفقة وقاد المان يونايتد في مباراتي ليفربول وأيندهوفن بعد أن كان استبعده المدرب الهولندي "لويس فان غال" منذ بداية الموسم.

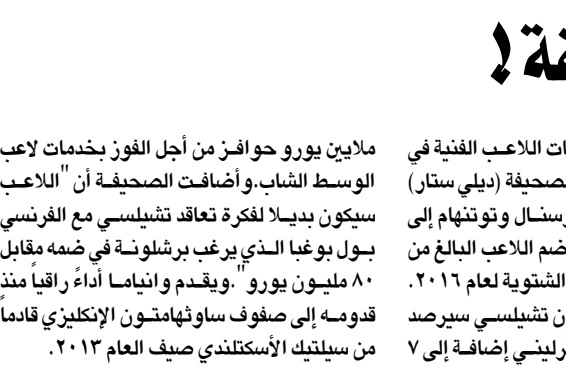
نفسى رئيس نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم "فلورنتينو بيريز" أن يكون ناديه ملزما بدفع مبلغ قدره ١٠ ملايين يورو لحارس مرمى مانشستر يونايتد "دافيد دي خيا"، بسبب فشل صفقة انضمامه لـ(الريفيغي)،وكان دي خيا قريباً جداً من

العدد (3462) السنة الثالثة عشرة - الاثنين (21) أيلول 2015
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



أبرز مباريات اليوم الاثنين		
العين	الشارقة	16:30
الأهلي	الظفرة	16:30
استقلال طهران	نقط طهران	17:30
النهضة	فتحاء	18:45
القادسية	الكويت	19:30
الأهلي	الزمالك	20:00
بشكتاش	غينتشلاريرليفي	20:00
سبورتيغ لشبونة	ناسيونال ماديرا	23:00

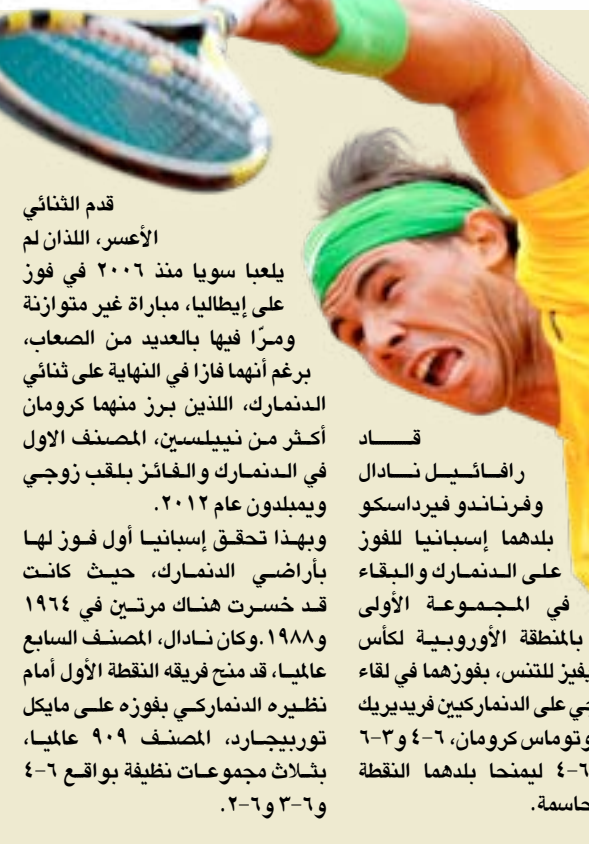
العدد (3462) السنة الثالثة عشرة - الاثنين (21) أيلول 2015
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



تسبب الأرجنتيني كارلوس تيفيز مهاجم بوكا جونيورز بإصابة خطيرة للاعب وسط فريق أرجنتينوس جونيورز، إيزيكيل هام بكسر مضاعف في قدمه عقب تدخل عنيف من جانبه.

ويشعر تيفيز بالذنب عقب هذا التدخل، مؤكدا انه لا يتعمد إيداء أي لاعب، حيث لم يشهر الحكم أية بطاقة بوجه المهاجم السابق لليوفي بعد تدخله العنيف على هام.وصرح مهاجم

العدد (3462) السنة الثالثة عشرة - الاثنين (21) أيلول 2015
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



الانضمام للفريق الملكي في فترة سوق الانتقالات الصيفية الماضية، لكن فشلت الصفقة في اللحظات الأخيرة بعد أن وصلت الأوراق اللازمة لإتمام التعاقد في وقت متأخر.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة "ماركا" الإسبانية والمقربة للغاية من البيت الأبيض، تحدث بيريز في هذا السياق قائلاً: كل يوم أسمع أن ريال مدريد دفع ١٠ ملايين يورو لدافيد دي خيا بعد فشل إتمام الصفقة، هذا الكلام كاذب وليس له أي أساس من الصحة.

جدير بالذكر أن دافيد دي خيا جدد عقده مع (الشياطين الحمر) بعد فشل الصفقة وقاد المان يونايتد في مباراتي ليفربول وأيندهوفن بعد أن كان استبعده المدرب الهولندي "لويس فان غال" منذ بداية الموسم.

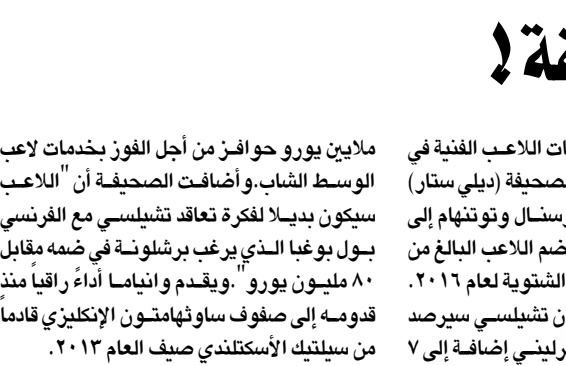
نفسى رئيس نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم "فلورنتينو بيريز" أن يكون ناديه ملزما بدفع مبلغ قدره ١٠ ملايين يورو لحارس مرمى مانشستر يونايتد "دافيد دي خيا"، بسبب فشل صفقة انضمامه لـ(الريفيغي)،وكان دي خيا قريباً جداً من

العدد (3462) السنة الثالثة عشرة - الاثنين (21) أيلول 2015
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



أبرز مباريات اليوم الاثنين		
العين	الشارقة	16:30
الأهلي	الظفرة	16:30
استقلال طهران	نقط طهران	17:30
النهضة	فتحاء	18:45
القادسية	الكويت	19:30
الأهلي	الزمالك	20:00
بشكتاش	غينتشلاريرليفي	20:00
سبورتيغ لشبونة	ناسيونال ماديرا	23:00

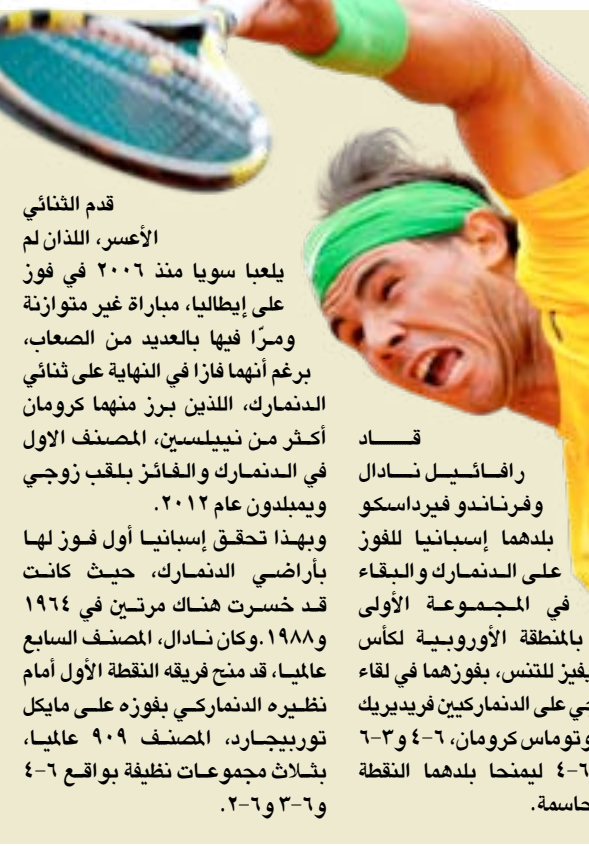
العدد (3462) السنة الثالثة عشرة - الاثنين (21) أيلول 2015
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



تسبب الأرجنتيني كارلوس تيفيز مهاجم بوكا جونيورز بإصابة خطيرة للاعب وسط فريق أرجنتينوس جونيورز، إيزيكيل هام بكسر مضاعف في قدمه عقب تدخل عنيف من جانبه.

ويشعر تيفيز بالذنب عقب هذا التدخل، مؤكدا انه لا يتعمد إيداء أي لاعب، حيث لم يشهر الحكم أية بطاقة بوجه المهاجم السابق لليوفي بعد تدخله العنيف على هام.وصرح مهاجم

العدد (3462) السنة الثالثة عشرة - الاثنين (21) أيلول 2015
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



الانضمام للفريق الملكي في فترة سوق الانتقالات الصيفية الماضية، لكن فشلت الصفقة في اللحظات الأخيرة بعد أن وصلت الأوراق اللازمة لإتمام التعاقد في وقت متأخر.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة "ماركا" الإسبانية والمقربة للغاية من البيت الأبيض، تحدث بيريز في هذا السياق قائلاً: كل يوم أسمع أن ريال مدريد دفع ١٠ ملايين يورو لدافيد دي خيا بعد فشل إتمام الصفقة، هذا الكلام كاذب وليس له أي أساس من الصحة.

جدير بالذكر أن دافيد دي خيا جدد عقده مع (الشياطين الحمر) بعد فشل الصفقة وقاد المان يونايتد في مباراتي ليفربول وأيندهوفن بعد أن كان استبعده المدرب الهولندي "لويس فان غال" منذ بداية الموسم.

نفسى رئيس نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم "فلورنتينو بيريز" أن يكون ناديه ملزما بدفع مبلغ قدره ١٠ ملايين يورو لحارس مرمى مانشستر يونايتد "دافيد دي خيا"، بسبب فشل صفقة انضمامه لـ(الريفيغي)،وكان دي خيا قريباً جداً من

العدد (3462) السنة الثالثة عشرة - الاثنين (21) أيلول 2015
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



أبرز مباريات اليوم الاثنين		
العين	الشارقة	16:30
الأهلي	الظفرة	16:30
استقلال طهران	نقط طهران	17:30
النهضة	فتحاء	18:45
القادسية	الكويت	19:30
الأهلي	الزمالك	20:00
بشكتاش	غينتشلاريرليفي	20:00
سبورتيغ لشبونة	ناسيونال ماديرا	23:00

العدد (3462) السنة الثالثة عشرة - الاثنين (21) أيلول 2015
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



النفايات... تجار مستفيدون من حرقها وفقراء يعيشون عليها

باتت مشكلة تدوير النفايات والتخلص منها في العاصمة بغداد مشكلة معقدة، فعند السير اتجاه شرق العاصمة بغداد، يتظاهر لك أنك داخل مدينة الضباب لكن على شكل دخان سام، يتطاير من مكان مكب النفايات المحضور بحسب ادعاء، امانة بغداد، شباب ما يسمون بـ (للكاطة) يكررون حرق النفايات يوميا ليكسبوا مالا قليل ويتسببوا بامراض كثيرة فضلا عن الخدمة المجانية التي يقدموها لعصابات التسليب والابتزاز، مواطنون شرق العاصمة طالبوا الحكومة باتخاذ موقف جاد اتجاه المتسببين برمي النفايات وحرقها قرب الاحياء السكنية ومحاسبة المقصرين وتعيين اشخاص من قبل سكان تلك المناطق للحد من هذه الظاهرة الخطيرة.



□ تحقيق / ثائر جبار

تؤا طى نقاط التفشيش

محمد ياسر (٢٧) سنة يقول لـ(المدى) لا يمكن التخلص من ظاهرة قذف النفايات وحرقها الا بتعيين اشخاص معروفين من تلك المناطق كي يكونون هم المسؤولين عن حماية تلك المنطقة. معتبرا: ان بعض نقاط التفشيش لهم تواطى واضح مع اصحاب سيارات نقل النفايات خصوصا في الساعات الاولى من كل يوم اذ تشاهد عشرات السيارات تقوم بنقل النفايات داخل هذا المكان دون رقيب او حسيب. مطالبا: ادخال جهد الي من اجل التخلص من النفايات الموجودة حاليا وسحب المياه الاسنة واطاحتها باسبجة كي يتم عزلها عن انظار المواطنين خصوصا وان هناك بيوت محاذية لها.

تسليب في عز النهار

اما قاسم محسن سائق كبا يعمل على خط مشتل - المعامل / السياحي. يقول لـ(المدى) يعتبر خط السياحي خط الموت بالنسبة لنا فعند المرور اتجاه النفايات صباحا نتعمد الرؤية لمسافة ٢ كيلو بسبب كثافة الدخان المتصاعد على جانب الطريق. مضيفا: خصوصا وان الشارع ضيق وسابد واحد ناهيك عن الحفر والمطبات التي تملئ الشارع. كاشفا: ان الشارع شهد عمليات تسليب كثيرة في السابق بسبب النفايات وما يقدمه الدخان من خدمة مجانية لعصابات التسليب والابتزاز، خصوصا بعد ما يقوم السائق بالتخفيف او الوقوف جانب الرصيف تخوفا من الحوادث بسبب كثافة الدخان فتبدأ عملية السرقة والتسليب وتكون الحالات احيانا في عز النهار .

فوائد الدخان

فيما يقول الحاج ابو فاضل ٥٥ سنة يقطن مع قطع اغنامه وسط النفايات، ان النفايات هي المصدر الاول لغذاء الانعام سيما بعد الجفاف الذي ضرب مزارعنا وتحولت الى صحراء قاحلة الامر الذي دعا التوجه الى هذه البقة من النفايات كي احافظ على اغنامي. مبينا: تبدأ العملية بشراء حمل النفايات من سيارة البلدية والتي يتم قلبها حسب المكان الذي نختراره وبعد انتهاء الحيوانات من الرعي تقوم مجموعة من (الكاطة)، بحرقها ليلا من اجل استخراج المواد المعدنية لحرق الشوائب منها كي تكون جاهزة.

واضاف ابو فاضل: مع بداية فجر اليوم التالي تبدأ عملية جمع المعدن وقناني المشروبات ويتم بيعها الى اصحاب (الكور) لتبدء عملية صهر المعدن من جديد على شكل قوالب وتصدر الى التجار، مضيفا: ان حرق النفايات ينفع الحيوانات ويؤذي البشر فمن جانب الحيوانات دخان النفايات يقتل الحشرات التي تتسبب بامرض الاغنام والابقار وتصيب البشر من خلال كثافة دخنها الذي يسبب امراض مزمنة وخائفة ومعدية.

اكزمة مزمنة

انور صباح ١٧ سنة يعمل سائق بستوتة يقوم بنقل المعدن من مكان حرق النفايات الى الكور التي يتم من خلالها تصنيع المعدن على شكل سبائك يقول لـ(المدى) تعرضت الى حكة صغيرة في جسمي فقي بداية الامر هملت لبضعة ايام لكن ومع مرور الوقت اخذت تتفاقم وتكر في ظهري حتى وصلت الى صدري وانتقلت الى وجهي، وبعد مراجعة احد الاطباء في بغداد الجديدة منعني من العمل الذي يعد مصدر رزقي. موضحا: انه اصيب بمرض الاكزمة المزمنة، كاشفا: عن العديد من الحالات المشابه وان اغلب المصابين لا يستطيعون ترك هذا العمل والبعض الاخر لا يستطيع مراجعة الطبيب بسبب كلفة المراجعة.

اختناق وحرس الشرطة

اما ام احمد ٤٥ سنة الساكنة قرب مكب النفايات تقول احيانا نترك البيت ونلجى الى اماكن اخرى بسبب الدخان المتصاعد من النفايات، لديي ٤ اولاد يعانون من ضيق التنفس فلجئنا الى جلب اسطوانة غاز تنفس طبيعي خصوصا وان اولادي يتعرضون الى حالات الاختناق اثناء الليل، مع انقطاع التيار الكهربائي. مستطردة: ان المركز الصحي بعيد عن المكان الذي نسكن فيه ولا نمتلك امكانية مادية بالخروج من هذا الحي. مطالبة الجهات المعنية ايجاد حل مناسب للأهالي ووضع حرس من الشرطة لمراقبة ومحاسبة من يقوم بحرق النفايات ويتسبب بمرض مئات الاسر الساكنة شرق بغداد .

انفلات وغرامات

فيما اعترف الناطق باسم الاعلامي لامانة بغداد

حكيم عبد الزهرة بحديثة لـ(المدى) عن وجود انفلات من قبل بعض سائقي سيارات نقل النفايات برميها شرق العاصمة بالمنطقة القريبة من منطقة المعامل معتبرا: المكان محضور وحرقها. مضيفا: على ان هناك تعليمات ورقابة وغرامات على مخالفي تلك التعليمات. وتابع عبد الزهرة، ان هنالك تسعة محطات تحويلية داخل العاصمة بغداد تجمع فيها النفايات ويعدها يتم ايصالها الى المكان المخصص للطمر في قاطع الرصافة منطقة النهروان، اما قاطع الكرخ في ابو غريب، مبينا: ان العمل في قاطع المعامل مشترك بين امانة بغداد والمحافظة.

ضياع 180 دونماً

اما حكومة بغداد المحلية تقول هناك مخالفات من قبل سائقي سيارات الخاصة بنقل النفايات

مخطئ من يظن ان حرق النفايات يساعد بالتخلص منها اويخفف الضرر خاصة من ناحية المظهر والروائح، بالعكس من ذلك تماما فان الحريق العشوائي ينتج عنه انبعاث غازات كيميائية خطيرة جداً على الصحة العامة.



أمنية العاصمة تزور موقع الطمر الصحي

والاستفادة من مساحتها الكبيرة التي تبلغ ما يقارب اكثر من ١٨٠ دونما. متابعه ان هنالك جهات قامت بالاستيلاء على اجزاء منها دون اذن رسمي مطالبة الجهات الامنية وضع نقاط ومحاسبه وردع كل من يتجاوز على الارض او من خلال رمي النفايات فيها وتامين لها حماية كونها منطقة مفتوحة ما تكون عرضة سهلة لعديات التسليب والابتزاز . سبق وان وجهت امين بغداد بالاهتمام بموقع الطمر الصحي في منطقة النهروان وايقاف ظاهرة نشئ النفايات وحرقها . وذكرت مديرية العلاقات والاعلام ان امين بغداد قامت بجولة ميدانية الى موقع الطمر الصحي في منطقة النهروان رافقها فيها مديرا عاما دائرتي المخلفات الصلبة والبيئة والعلاقات والاعلام لاطلاع على آلية العمل واجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه الملاكات العاملة في الموقع . و اضافت: ان امين بغداد وجهت بإششاء مقالع جديدة في الموقع لطمر النفايات المنقولة من الدوائر البلدية التابعة لامانة بغداد بصورة علمية ووفقا للشروط الصحية والبيئية بعد تهيئة المتطلبات التي تحتاجها ملاكات دائرة المخلفات الصلبة والبيئة العاملة في هذا الموقع .

ابدال الروائح بسموم

من جهته قال الخبير البيئي د. سلمان عبد الرزاق لـ(المدى) أن تراكم النفايات في الشارع له أثره على الصحة اذ تتفاعل النفايات مع الوقت وتنبعث منها الروائح الكريهة، كما انها تكون جاذبة وجامعة لكل انواع القوارض والحشرات الناقلة للأمراض خاصة الجلدية،، مبينا: ان ظاهرة حرق النفايات تثل خطرنا عن تراكها، محذرا: الجميع من ذلك، لمن سيببه من تلوث بيئي يصعب معالجتها بمرور الوقت. و اضاف عبد الرزاق: مخطئ من يظن ان حرق النفايات يساعد بالتخلص منها اويخفف الضرر خاصة من ناحية المظهر والروائح،بالعكس من ذلك تماما فان الحريق العشوائي ينتج عنه انبعاث غازات كيميائية خطيرة جدا على الصحة العامة. موضحا: ان الغبار والجزيئات الصغيرة الناتجة عن الحرق تؤذي الناس عند تنشقها وربما تصيب البعض بالاختناق. منوها: لا نتكلم عن روائح كريهة جراء تراكم النفايات بل عن غازات مسمة يسبب دخولها الى الجسم يسبب امراضا عدة، خصوص من يسكن قربها وبالاخص المرضى أو كبار في السن والاطفال رضع أو نساء حوامل .

حي الغدير / الشارع العام / مجاور الضريبة

مدينة الصدر / قطاع 27 / مقابل جامع حيدر الكرار

علي صالح يسكن منطقة مدينة الصدر قطاع ٢٧ يقول: ان النفايات تنتشر في القطاع بشكل كبير ولا يوجد عمال يقومون بأعمال النظافة ورفع الأنقاض التي يتركها أصحاب المحال التجارية والنفايات المتراكمة من قبل اصحاب المطاعم التي تسبب في انتشار الروائح الكريهة بشكل لا يمكن السكوت عن هذا الإهمال من قبل المجلس البلدي.

اصحاب المولدات والقائمين على تشغيل الطاقة الكهربائية (الوطنية) للمنازل ، وذلك عن طريق المساهمة بتدوير الكهرباء أواخر كل شهر من اجل دفع المشترين بخطوط المولد الى الذهاب لتسليم اجور المولد، مقابل استفادة اصحاب الطاقة الكهربائية بمبالغ مالية من اصحاب المولدات بعد تسلم أجورهم الشهرية من المواطنين !

ناصر قيس من سكنة منطقة حي الغدير معاناتهم المتكررة ومتراكمة بسبب بقاء الحال كما هو الى دون الحال الواقعي، إذ اصبح القائمون على تشغيل المولدات الاهلية يشكلون موقفا ولهم السراي الثابت حتى على وزارة الكهرباء ، اذ تشير بعض الملاحظات الميدانية التي اعترف البعض منهم الى وجود تنسيق مشترك بين

حي الكندي / مقابل مستشفى الجيبه جي

المواطن سامر فالح حي الكندي مقابل مستشفى الجيبه جي ارسل شكوى يوضح فيها ان معاناتهم تستمر من كثرة انتشار الكلاب في منطقتهم وقرب المستشفى الأمر الذي يجعل الخروج ليلا صعبا فلماذا لا تقوم فرق جواله من امانة بغداد للقضاء عليها؟ سابقا كانت هناك مثل هذه الفرق تصحب معها اقفاص خاصة للمكافحة والقضاء على الكلاب الضالة والتخلص منها كونها تنقل أمراضا معدية للإنسان وتؤثر على الصحة العامة والبيئة وكذلك توعية المواطن من مخاطر تلك الحيوانات وكيفية تعاون المواطن مع الدوائر المعنية للقضاء على مسببات نقل الأمراض الخطيرة على الإنسان ومنها الحشرات والقوارض لكي نجعل البيئة نظيفة وسليمة في مساكننا وأحيائنا ومدننا.

مجمع العسل التجاري / سوق النخلة

المواطن ليث حسن يسكن قرب مجمع العسل الواقع بجانب سوق النخلة اشتكى من كثرة الحشرات في حدائق المنازل لوجود النمل وحشرات قارصة اخرى تنتشر بكثافة مع حلول المساء كون رمي النفايات قرب المنازل ما اضطرنا الى الاستعانة بباعة المواد الزراعية ومبيد الحشرات للحصول على بعض المبيدات الفعالة للقضاء على تلك الحشرات، لكنها لم تعالج أعدادها الكبيرة، مما جعلنا نستخدم تلك المبيدات بشكل يومي، وهذا الامر يؤثر بشكل مباشر في المزروعات وصحة الإنسان كون تلك المبيدات ذات تركيبات كيميائية تؤثر على التنفس.

حي الرشيد / م104 ز565

أرسل عدد من سكنة حي الرشيد محلة ١٠٤ من الأحياء الشعبية شكوى عن سوء الخدمات البلدية بشكل كامل ولا يوجد عمال نظافة ولا حتى مَن يزور الأحياء ويطلع على الشوارع التي تملؤها الحفر والمطبات وتراكم المياه الأسنة والوحل برغم مناشدة الأهالي هناك المسؤولين للنظر في حالة محالهم لكن من دون أي جدوى او حتى حلول يتقذرونهم ما هم فيه وهم يكررون طلبهم للمسؤولين للنظر فيها مع التقدير.



تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون

صحافة عالمية

International Press

WALL STREET
JOURNAL

هل سيبدو أوباما ضعيف الحجة عندما يلتقي بوتين؟

أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما سيلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين، على هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية الشهر الجاري. وتقول الصحيفة إنه عند الاجتماع بمسؤول ما، تتاح فرصة لقول الكثير، ولطرح عدد من الأفكار بشرط توفر سياسة واضحة وفعالة، وذلك أمر سهل، لأن التعاطي مع الخصوم يفيد في تبيان دواعي وجوب ابتعادهم عن طريقك أو، ربما، في التعاون، ولكن يكمن الخطر الوحيد في مخيلة آخرين غير موجودين في اللقاء، كنقاد محليين، أو شركاء قداماء، أو عملاء غير واثقين من الدعم الأمريكي، والذين قد يظنون بأن اللقاء يعتبر إشارة على أن الرئيس الأمريكي في حالة ارتباك وضعف، وأنه قد يوقع صفقة مع أطراف شريرة.

تعاون استخباراتي أميركي روسي ضد داعش في سوريا

قلت صحيفة "بيلد أم زونتاغ" الألمانية عن مصادر في أجهزة المخابرات الأمريكية أن الولايات المتحدة الأمريكية تعزز الدخول في تعاون استخباري مع روسيا لمحاربة (داعش) الإرهابي في سوريا. وأفاد تقرير الصحيفة أن وفد وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية أجرى مع وفد جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي في موسكو في هذا الأسبوع محادثات تناولت مناقشة التعاون بين الولايات المتحدة وروسيا في سوريا. وحسب الصحيفة فإن الولايات المتحدة مستعدة لتزويد روسيا بما تجمعه أجهزة المخابرات الأمريكية من معلومات لمساعدة مكافحة تنظيم "داعش". وأشارت الصحيفة الألمانية إلى أن ازدياد عدد مقاتلي "داعش" وتدفق اللاجئين من سوريا يدفعان واشنطن إلى التعاون مع موسكو.

The Telegraph

تروي قصة طبيب تحول إلى مهرّب بشر لأوروبا

نشرت صحيفة التليغراف البريطانية كواليس مقابلتها لطبيب سوري تحول إلى مهنة تهريب البشر إلى القارة الأوروبية، وقد أجرى المقابلة مع الطبيب الذي يعرف باسم "أبو محمود" الصحفي "ريتشارد سبنسر". وقال "سبنسر" إن المقابلة مع الطبيب الذي أضفى مهرا لم تكن سهلة نظرا لجدول أعماله المكتظ بالرحلات، فهو يربح ما يقدر بـ ١٠٠ ألف دولار شهريا جراء إرساله السوريين إلى اليونان وإيطاليا، لهذا فكثيرا ما قطع المقابلة التي جرت بأحد مقاهي المدينة التركية "إسطنبول" مكالمات هاتفية وردت على جوالات "أبو محمود" الثلاث. وأشار "سبنسر" في تقريره المنشور بموقع الصحيفة البريطانية إلى أن هوية "أبو محمود" كانت معروفة للجميع بالمقهى، وحتى النادل يعرف من هو "أبو محمود" الذي يعمل في تهريب السوريين إلى القارة الأوروبية، وذكر "سبنسر" مكالمة تلقاها "أبو محمود" من إحدى العائلات السورية التي تطلب منه تهريبها إلى أوروبا، لكنه صمم على عدم تنفيذ طلبهم إلا إذا قاموا بتسديد مصاريف نقل شقيق لهم، كان "أبو محمود" قد نقله إلى سواحل المدن الأوروبية، وتلك المصاريف تقدر بـ ١١٠٠ دولار. ويقول "أبو محمود" إن هناك بعض الصعوبات التي تواجهه بعمله مثل قوات الشرطة التركية التي تغير على مكتبه مطالبة برشوة مالية حتى يتركوه مزاولا نشاطه، لكنها لا تسبب له مشاكل كبرى، فأكبر مشاكله كانت عندما علم أن اسمه- "أبو محمود" اسم مستعار- على قوائم المطلوبين من قوات الإنتربول، وكان في ذلك الوقت يتواجد بمدينة "مرسين" الساحلية التركية المخاضية للحدود السورية، وكان عمله آنذاك يشهد ازدهارا كبيرا لكنه اضطر لترك المدينة ونقل نشاطه إلى إسطنبول. ويقول "أبو محمود" إنه كان يعيش بمدينة حلب السورية قبل هروبه منها عام ٢٠١٢ بعد أن اجتاحتها المليشيات المعارضة المسلحة لتسيطر على نصف المدينة، ليجد نفسه مطلوبا من قوات بشار الأسد التي أرادت القبض عليه لعلاج شتطاء ومقاتلين معارضين للنظام، وأيضا من قبل المليشيات المسلحة المعارضة التي اعتقدت في ولائه لنظام بشار الأسد. هرب "أبو محمود" إلى تركيا ليجاول التسلل إلى القارة الأوروبية هو وأثنان من أبناء عومته، لكنهم تعرضوا للغرق ليسبحوا لمدة ١١ ساعة قبل انتشالهم من بعض فرق الإنقاذ، وقد أخفق عدة مرات بعد ذلك في الهروب إلى القارة الأوروبية، لكنه امتلك أثناء ذلك شبكة كبيرة من المهربين سمحت له بمساعدة السوريين في التوصل إلى هؤلاء المهربين، وكان في البداية يرفض الحصول على أي عمولة. بمرور الوقت بدأ "أبو محمود" يوافق على أخذ عمولة بل وشن نشاطه الخاص في تهريب اللاجئين السوريين، مستغلا تقهقه به نظرا لعمله كطبيب في السابق، كما أن رحلاته لم تتعرض للغرق ولا مرة حتى الآن، وقد أرسل ما يتراوح بين ٨ و٩ آلاف لاجئ سوري إلى أوروبا خلال العامين الماضيين.

ترتيبات لعودة هادي إلى عدن خلال أيام عيد الأضحى

أعلنت مصادر في الرئاسة اليمنية، أن هناك ترتيبات في اليمن لعودة الرئيس عبد ربه منصور هادي خلال أيام عيد الأضحى في زيارة قصيرة تستغرق بضعة أيام، يأتي ذلك فيما وصلت طائرة نقل وفدا حوثيا و٦ رهائن من ٣ جنسيات غادرت صنعاء متوجهة إلى مسقط، وذكرت المصادر أن الرهائن المحررين هم ٣ أمريكيين وسعوديان وبريطاني، لإجراء مباحثات مع مبعوث الأمم المتحدة لليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد، وكان ولد الشيخ، كتب على حسابه على "فيسبوك"، أمس، "إن الأمم المتحدة تبذل جهودها لجمع الأطراف اليمنية على طاولة واحدة لحل الأزمة"، مؤكدا أن "وفد القوى السياسية اليمنية، سيغادر مطار صنعاء إلى مسقط اليوم الأحد"، دون الإلءاء بمزيد من التفاصيل.

موسكو - دمشق - لندن / رويترز - اف ب - سي ان ان

أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم، يوم أمس الأحد، أن مشاركة روسيا في مكافحة تنظيمي "داعش" و"جبهة النصرة"، ستقبل الطاولة على من تأمر على سوريا، في وقت اتفقت الاطراف المتحاربة على وقف إطلاق النار ، في بلدين شيعيتين ، شمال غرب سوريا ، وبلدين قرب الحدود اللبنانية. ورأى المعلم، في تصريحات لإعلام ،أن الولايات المتحدة الأميركية و"التحالف الدولي" ، لا يمتلكان سترراتيجية واضحة في مكافحة "داعش"، "بدليل أنها (الولايات المتحدة) فهِمت الرسالة الروسية وأرادت التنسيق والتعاون مع روسيا"، مشددا على أن الحكومة السورية لا تتماح في بدء حوار سياسي مع المعارضة، وذلك إلى جانب مكافحة الإرهاب في الوقت ذاته. واعتبر المعلم أن تنفيذ الحوار على الأرض صعب، بسبب انعدام الأمن، لافتا إلى أن مكافحة الإرهاب تفتح الباب للحل السياسي.وشدد المعلم على أن ما تريده دمشق هو "الناحية العملية التطبيقية"، مضيفا بأنه "لا مانع من بدء حوار بالتوازي مع مكافحة الإرهاب، لكن تنفيذه على الأرض صعب بسبب انعدام الأمان.. إن مكافحة الإرهاب هي التي تفتح الباب للحل السياسي".وردا

اسم وقضية

تسيير اس

عودة إلى الواجهة من جديد

انطلقت في اليونان الانتخابات التشريعية المبكرة، وهي الثانية في البلاد بعد الانتخابات الأخيرة التي شهدتها البلاد في يناير الماضي، والثالثة مع احتساب الاقتراع على خطة جديدة للإنقاذ والتششف من الاتحاد الأوروبي في يوليو الماضي. بعد استقالة رئيس الوزراء، وزعيم حزب سيريزا اليساري، إذ تشير نتائج آخر استطلاعات للرأي أجريه إلى أن حزب سيريزا بقيادة تسييراس سوف يفوز بتقدم بين ٠.٧ و٣ نقاط. .

وولد ليكسيس تسييراس في ٢٨ يوليو ١٩٧٤، وهو سياسي يوناني يساري، عضو في البرلمان اليوناني، ورئيس حزب سيناسيزموس وزعيم المجموعة البرلمانية لاقتلاف اليسار المتطرف (سيريزا).

بدأ نشاط تسييراس السياسي عندما كان

على سؤال حول الرسالة التي يحملها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وتوقعاته بأن تنصت عواصم القرار العالمي لها، قال الوزير السوري، " رسالتي واضحة.. أريد أن أسأل المجتمع الذي سيجتمع في مجلس الأمن، ماذا فعلتم بالقرارات التي صدرت عن مجلس الأمن تحت الفصل السابع لمكافحة الإرهاب؟.. لو فعلتم واجبكم لكنتم وفرتم دماء السوريين.. نحن

من جانب آخر أوردت صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية، أن مسؤولين من حزب العمال يريدون تحدي الزعيم الجديد للحزب جيريمي كورين من خلال التصويت لصالح شن ضربات عسكرية ضد تنظيم "داعش" المتطرف في سوريا.

ندفع بالدم ضريبة تأمر الولايات المتحدة والغرب على سوريا.. الأمم المتحدة هي التي أصدرت القرارات ومن واجبها متابعة تنفيذها ووضع العقوبات المناسبة وفُضح الدول التي لم تنفذ وتحترم هذه القرارات".

من جانب آخر أوردت صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية، أن مسؤولين من حزب العمال يريدون تحدي الزعيم الجديد للحزب جيريمي كورين من خلال التصويت لصالح شن ضربات عسكرية ضد تنظيم "داعش" المتطرف في سوريا.

وتابعت الصحيفة ان نصف حكومة الظل في أكبر أحزاب المعارضة مستعد لدعم رئيس الوزراء المحافظ بيفيد كامبيرون، الذي يأمل الحصول على اجماع في البرلمان خلال تصويت يمكن ان يتم في أكتوبر(تشرين الأول) المقبل.

وأفاد عضو من حزب العمال للصحيفة بأن "غالبة مجلس العموم تؤيد شن غارات جوية على سوريا

إذا كان لدى كامبيرون خطة فعلية تستهدف تنظيم داعش".

وأضاف المصدر "نصف حكومة الظل سيعيده".

وفي سبتمبر (أيلول) ٢٠١٤ حصل كامبيرون على ترخيص من البرلمان للمشاركة في غارات الائتلاف الدولي ضد التنظيم في العراق فقط، لكن على أمل ان يتسع نطاق هذه المهمة ليشمل سوريا أيضا.

وفي ٢٠١٣، كان البرلمان قد رفض طلبين لكامبيرون طلب فيهما السماح بشن غارات جوية فوق سوريا. وقد عارض حزب العمال ذلك آنذاك.

وكان كورين استقال السبت من مهامه كرئيس لمنظمة "ستوب ذي وور كواليشون" السلمية.

وصرح كورين في بيان أعلن فيه استقالته ان "دوري بات الآن قيادة حزب العمال بما في ذلك العمل من أجل السلام والعدالة في العالم، وهذا شأن يتطلب كل تركيزي".

يأتي ذلك فيما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الأطراف المتحاربة اتفقت على وقف إطلاق النار في بلدين شيعيتين في شمال غرب سوريا وبلدين قرب الحدود اللبنانية.وهذه هي المرة الثالثة منذ أغسطس /آب التي يتفق فيها الطرفان على هدنة في هذه المناطق وهي تأتي بعد تجدد العمليات العسكرية للمقاتلين السوريين المعارضين للنظام السوري على بلدتي الفوعة وكفريا الشيعيتين منذ يوم الجمعة. إلى ذلك، دخل ٧٥ مقاتلا سوريا شمال البلاد قادمين من تركيا، وذلك بعد أن تلقوا تدريباً على أيدي خبراء تنظيم "داعش"، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، الأحد.وذكر مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن تدفق المقاتلين إلى سوريا بدأ منذ الجمعة، مشيراً إلى أن المقاتلين مؤزدين بـ١٢ عربة وأسلحة آلية.

أستراليا تعين امرأة وزيرة للدفاع

سدني / أ.ف.ب

الثلاثاء الماضي، لكنه قال لصحافيين مختارين إنه ينوي البقاء في البرلمان. وأقال تورنبول ستة وزراء، العديد منهم من أنصار أبوت البارزين من بينهم وزير الدفاع كفيين أندروز، ليستبدلهم بأعضاء حزبيين معتدلين أصغر سناً.

وتتولى باين عضو مجلس الشيوخ (٥١ عاماً)، منصب وزيرة الدفاع فيما تبدأ البلاد عملية بناء واسعة تشمل غواصات وسفناً حربية وطائرات مقاتلة جديدة.

وستتحمل أيضاً مسؤولية القوات الاستراتيجية التي تقاثل تنظيم "داعش" في إطار التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. وأشار تورنبول إلى عودة لحكومة تركز على الإبداع والعلوم والمناصب التي تركت خاوية في حكومة أبوت. واستحدث رئيس الوزراء، أحد المستخدمين المتمسكين لوسائل النقل العام أيضاً، المنصب الجديد لوزير المدن لدراسة سبل تحسين النقل.

العالم في 24 ساعة

رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية يزور إيران

وصل رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيو أمانو إلى طهران من أجل الحصول على توضيحات في عدة مسائل متعلقة بالبرنامج النووي الإيراني. وعرض التلفزيون الإيراني صوراً لأمانو الفريق المرافق له وهو يصل الى مطار طهران في ثاني زيارة يقوم بها لإيران في غضون ٣ أشهر. وقال التلفزيون إن أمانو سيحضر أثناء وجوده في طهران اجتماعا للجنة البرلمانية الخاصة التي تنتظر في الاتفاق النووي الأخير الذي أبرمته إيران مع القوى الدولية. وتأتي زيارة أمانو قبل أقل من شهر للموع المحدد لجمع المعلومات حول نشاطات إيران النووية السابقة ومن بينها التحقق من صحة التقارير حول مساعي طهران امتلاك أسلحة نووية..

بعثة الأمم المتحدة في ليبيا تدين التصعيد العسكري في بنغازي

دانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بشدة التصعيد العسكري في بنغازي، وقالت في ساعة مبكرة من صباح الأحد إن توقيت الضربات الجوية يهدف بشكل واضح إلى تقويض الجهود المستمرة لإنهاء الصراع. وكان قائد سلاح الجو الليبي قد كشف أنه تلقى أوامر من قائد الجيش، الفريق أول خليفة حفتر، بإطلاق عملية جوية لقصف عناصر تنظيم "داعش" والمليشيات المساندة له في بنغازي وبرنة. وقالت البعثة في بيان إن "الهجمات الجوية هي محاولة واضحة لتقويض الجهود المستمرة لإنهاء النزاع في الوقت الذي وصلت فيه المفاوضات إلى مرحلة نهائية وحرجة. ويجب أن يكون الحل الوحيد ضمن إطار الحوار السياسي الجاري والتسوية السياسية التي تضمن مشاركة الجميع والتوازن والتوافق".

ترتيبات لعودة هادي إلى عدن خلال أيام عيد الأضحى

أعلنت مصادر في الرئاسة اليمنية، أن هناك ترتيبات في اليمن لعودة الرئيس عبد ربه منصور هادي خلال أيام عيد الأضحى في زيارة قصيرة تستغرق بضعة أيام، يأتي ذلك فيما وصلت طائرة نقل وفدا حوثيا و٦ رهائن من ٣ جنسيات غادرت صنعاء متوجهة إلى مسقط، وذكرت المصادر أن الرهائن المحررين هم ٣ أمريكيين وسعوديان وبريطاني، لإجراء مباحثات مع مبعوث الأمم المتحدة لليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد، وكان ولد الشيخ، كتب على حسابه على "فيسبوك"، أمس، "إن الأمم المتحدة تبذل جهودها لجمع الأطراف اليمنية على طاولة واحدة لحل الأزمة"، مؤكدا أن "وفد القوى السياسية اليمنية، سيغادر مطار صنعاء إلى مسقط اليوم الأحد"، دون الإلءاء بمزيد من التفاصيل.

قرب انهيار التعليم المدرسي الحكومي في العراق

بينما أتجه أسمع شكوى ومعاناة من سوء التعليم ومن فساد النظام التعليمي ومن انعدام التربية الأخلاقية في المدارس، ونتائجها من جهل وعادات بالية وتقاليده وثقافة مغايرة تغزو المجتمع العراقي. ولم تعد الحلول الترفيقية أو الإجراءات الجزئية أو القرارات الاعتبائية وغير المدروسة في ما يتعلق بنظام التربية والتعليم تنفع في النهوض بأوضاع المدرسة كي تضطلع بأدوارها التربوية والتعليمية لبناء الإنسان العراقي، ولن تستطيع إذابة الجمود التربوي وإزالة اسوار الحصار الداخلي والقضاء على الفساد من دون توفر رؤية استراتيجية للإصلاح من أجل تكوين مدرسة مهارات وجودة وأخلاق.



□ د. محمد الربيعي

حذرنا سابقا ونعيد التحذير من عدم التعامل بكل جدية وحزم مع موضوع اصلاح التعليم، حيث انه اذا لم يتم اصلاح التعليم جذريا و الإكتفاء باتخاذ بعض الإجراءات الجزئية، فالعراق سيسقطم لا محالة بتفاقم الأزمة و انهيار النظام التعليمي برمته مما سيخلق حالة ثقافية شاذة قوامها الفساد والتسيب وضعف المعرفة، وهذا التحذير موجه بالخصوص الى وزارة التربية والى البرلمان العراقي.

من مظاهر عدم التعامل مع هذه الأزمة واعتبار ان كل ما يحدث طبيعي واعتيادي وليس فيه ما يثير القلق، هو تفاقم فساد المدرسين وعدم الإيفاء بمطالبات مهنتهم واحتماليات انقراض التعليم الحكومي المجاني في الامم القريب نتيجة فقدان ثقة الناس بالتعليم في المدارس الحكومية. وبرغم كون الجامعات ليس إلا مدارس ثانوية عليا ولها مشاكلها الخاصة إلا انها تعاني من ضعف المدخلات نتيجة ضعف التعليم والتعلم في المراحل المدرسية الاولى والثانوية وضعف التأهيل وتدريب المهارات.

والظاهر الآخر، هو "ضعف الهيكل التنظيمي، والبنى التحتية، والتجهيزات المدرسية، وتخلف مستوى المناهج المدرسية واعتمادها على الحفظ والتلقين، وغياب المواد التي تنمي الحس النقدي للطلاب، وتمكنه من أسلوب تفكير وتحليل منطقي" على ضوء دراسة صادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والتي رسمت صورة قاتمة لجودة قطاع التعليم في الدول العربية حيث نهبت الدراسة "الى أنه ما دامت الجودة ضعيفة في المدارس العربية التابعة للقطاع العام، فإن قدرات هذه الدول على تحقيق نسب كبيرة للنمو الاقتصادي والرفع من ناتجها الداخلي الخام ستظل محدودة". وصمة عار على جبين الدولة النفطية ان يدرس ابنائها في اكواخ وبنيات متهرئة لا تصلح حتى لتربية الحيوانات!

والظاهر الثالث، هو ضعف الاهتمام بالتربية الاخلاقية وفي غرس الاخلاق المدنية من سلوك ومواقف وقيم في نفسية الطالب وعدم اعتبار الاخلاق امرا مرتبطا الى حد كبير بالتربية

السلمية، وبيئة الشخص ومجتمعه، وتفقد التربية السلمية للطالب حتى تدريس الاخلاق الدينية في درس الدين وبث روح التسامح والتأخي، وقد يعود هذا الى ضعف التكوين التربوي للمعلم او المدرس، والى ضعف الاهداف التربوية لدرس الدين. وتعود الحاجة الى تربية الطالب تربية اخلاقية سليمة الى ان المجتمع العراقي يعاني حاليا أزمة أخلاقية ربما تؤدي إلى انهياره، ومن اسبابها انحطاط الوعي، و سقوط الاخلاق في أوساط قطاعات واسعة من هذا المجتمع الذي لم يستطع إلى الآن تنظيم مسيرة حياته السياسية والاقتصادية والثقافية على أساس حضاري عادل وعصري.

المظهر الرابع يتمثل في تفاقم ظاهرة الغياب والتسرب وازدياد الامية والجهل وانتشار المعتقدات الدينية المتطرفة والمخرقة وتعالم التهديدات المجتمعية، التي توأكب تلك الظواهر.

فهنالك، وباعتراف رجال السياسة والدين والتربويين والمربين بوجود أزمة في المعارف والقيم والاخلاق المتعلقة بالسلوك الانساني،

وبعدم قدرة المناهج الدراسية على تنمية شخصية العراقي كفرد يفتخر بالانتماء لمؤسسته سواء كانت مدرسة او جامعة او دائرة حكومية او مصنع، وكعضو صالح ومنتج في مجتمع ديمقراطي حر، وكموطن ملتزم بالقوانين.

لم يعد من وقت لإنقاذ التعليم من الكارثة ولابد البدء من اليوم في وضع الخيارات والخطط والسياسات، بالرغم من اعترافنا بعدم وجود تحليل عميق حاليا نستند عليه لواقع التربية في العراق، وبعدم وجود تقييم كامل للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع العراقي، كبدائية اصلاح واسع وشامل وذلك بتحقيق الاهداف التربوية الآتية:

١- تربية الطالب بثقافة المحبة والإخاء بين القوميات والاديان والطوائف ونبد التعصب بكل أشكاله.

٢- تربية الطالب بثقافة الاعتراف بالأخر وثقافة السلم والقيم الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، واحترام التعددية والاختلاف.

٣- التأكيد على مبدأ المواطنة الصالحة وحب

العراق ووحدهته.

٤- تربية الطالب بأهمية القوانين واحترامها وبعدم مخالفتها وبحرمة ممتلكات الدولة وماله، وبتعريفه على حقوقه وواجباته.

٥- تنمية الشخصية وحب الاستطلاع والتفكير النقدي المستقل، وحب القراءة والمطالعة، وممارسة السلوك المتقن والعمل التعاوني والمبادرة عند الطلاب.

والظاهر الخامس يتجسد في الضعف الكبير للتكوين اللغوي والعلمي للطالب وقدرته على التعبير. ليس هناك في الوقت الحاضر أسلوب واضح لمعالجة ضعف تعليم اللغات وجعل المدرسة وغيرها من المؤسسات التربوية ميادين التجديد، ولا في تبني المستحدثات الحديثة من خلال الانفتاح على الحضارة المعاصرة والاستفادة من تجارب الشعوب. يعاني منهج تدريس اللغات في المرحلتين التعليميتين، الابتدائي والثانوي، من اهمال كبير، وينعدم التركيز على المهارات الأساسية التي تمكننا من مواصلة التعليم والتعلم باللغات الأخرى خصوصا اللغة الانكليزية التي تنقل منها العلوم والمعارف والمهارات.

إنني مقتنع بأن تخلفنا العلمي والتكنولوجي يعود بدرجة كبيرة الى تخلفنا في اللغات العالمية، لأنها الوسيلة الأساسية في اقتباس المعلومات وكسب العلوم ونقل التكنولوجيا، وبها أيضا ننقل علومنا وابتكاراتنا واكتشافاتنا وكل ما يمكن ان نساهم به لتطویر الحضارة الإنسانية الى المعلم، كما يعاني تدريس العلوم خصوصا في المدارس الابتدائية من أزمة فائقة تحتاج الى معالجة سريعة وتنبع ضرورة ذلك الى ان الثقافة العلمية أصبحت من طبيعة هذا العصر ومتطلباته خصوصا في مجتمع تنتشر فيه الخرافة والمعتقدات المخالفة لاسلوب التفكير العلمي، ولتدريس العلوم والتكنولوجيا يحتاج

عالم داعش خبايا وأسرار...

تحليلات فكرية لإدارة التوحش الخاص بعالم داعش والقاعدة

١- شوكة النكاية والإنهاك وهي مرحلة ما قبل إدارة التوحش حيث تعمل المجاميع المسلحة على إنهاء الخصم وضرب مقدراته بعمليات نوعية وكبيرة

٢- مرحلة إدارة التوحش حيث سيطرة التنظيمات التكفيرية على دولة او مدينة او حتى قرية

٣- مرحلة شوكة التمكين وهي قيام الدولة حسب زعمهم.

ومن الدول التي يحددها المؤلف اليمين وهنا يضع عنوانا مهما : تنبيه هام جدا "عندما أقول اليمين مثلا وأسبغها بكلمة منطقة أقصد من ذلك عدم التقيد بحدود الامم المتحدة بحيث يتحرك المجاهدون بحرية في حدود اليمين الحجاز وعمان ، أما عندما أقول مناطق او منطقة التوحش فلا أقصد قطرا بالكامل وانما في العادة منطقة التوحش تكون مدينة او قريبة او مدينتين او حتى حي او جزء من مدينة كبيرة " وهذا ما نراه في داعش اليوم حيث نراها تسيطر على قرى معينة او اقضية او حتى جزء من حي وتعمل على إدارته حسب ما مر بنا من توفير مستلزمات عيش الناس فيه وتدريبهم على القتال ووالخ كما مر بنا في اعلاء ، فمثلا نرى التنظيم اليوم يسيطر على الحويجة وهي قرية او على الفلوجة وهو قضاء وهكذا فهو يعمل على ادارته وفق مبدأ (إدارة التوحش).

التوحش: مقومات خضوع المدن أو القرى لإدارة التوحش:

وهنا نسال سؤالا كيف يختار داعش والتنظيمات التكفيرية منطقة ليعتبروها منطقة بالإمكان إدارتها وفق هذا المبدأ فهناك مقومات يعتمدها التنظيم ومنها :

١- وجود عرق جغرافي وتضاريس تسمح في كل دولة على حدة بإقامة مناطق بها تدار بنظام إدارة التوحش.

٢- ضعف النظام الحاكم وضعف مركزية قوائه على أطراف المناطق التي نطاق دولته بل على مناطق داخلية أحيانا خاصة المكنتة .

٣- وجود مد إسلامي تكفيري مبشر في هذه المناطق.

٤- طبيعة الناس في هذه المناطق ،

داعش اليوم والتي سنتنهجها، وإدارة التوحش هي:

١- إدارة التوحش هي المرحلة القادمة التي ستمر بها الأمة وإذا نجحنا في ادارة هذا التوحش ستكون تلك المرحلة -بإذن الله- هي المرحلة لادولة الاسلام المنتظرة منذ سقوط الخلافة وإذا اخفقنا اعاننا الله من ذلك الامر ولكن هذا الاخفاق سيؤدي الى مزيد من التوحش .

٢- نشر الامن الداخلي في مناطق إدارتنا وتوفير الطعام والعلاج وتأمين منطقة التوحش من غارات الاعداء واقامة القضاء الشرعي بين الناس الذين يعيشون في مناطق التوحش ورفع المستوى الإيماني ورفع الكفاءة القتالية أثناء تدريب شباب منطقة التوحش وإنشاء المجتمع المقاتل بكل فئاته وأفراده عن طريق النوعية بذلك والعمل على بث العلم الشرعي الهم فالمهم وبث العيون واستكمال بناء وإنشاء جهاز الاستخبارات المصغر وتآلف قلوب اهل الدنيا بنسئ-ع والتفهم المستوى التوسع) وهنا يعرف بشعارهم دولة الاسلام باقية (وتتمدد والقدرة على الإغارة على الاعداء لردهم وغنم أموالهم (وهذا يعل استمرار داعش الإرهابية بهجوماتها المتكررة على مناطق العراق وسوريا وليبيا وكل مكان ممكن ان تصل اليه قوتهم) وإيقانهم في توجس دأشم وحاجة للموادة وإقامة التحالفات مع من يجوز التحالف معه ممن لا يعط الولاء الكامل .

هذه نبذة مما تطرق اليه المؤلف في هذه الكتاب المهم وساقوم في حلقات القادمة بنشر امور أخرى من الكتاب مع اضافات تحليلية لواقع داعش وعالمهم المراتي نطلع جميعا على إمكاناتهم وكيف يفكرون ويحققون نصرهم المزعوم ، ومن آرائهم في كيفية إدارة التوحش وكيفية إشغال العدو نقرأ التالي وهو ما تطبقه داعش الارهابية حرقيا اليوم:

تمر دولتهم المزعومة بمراحل ثلاث هي :

ال الحلقة الأولى

□ ياسر جاسم قاسم

وقع في يدي كتاب بعنوان (إدارة التوحش) يسلط من خلاله مؤلفه المجالات التي تشتغل بها داعش ، وكيف تتجند (أبطالها) ضمن عالم تريد منه القضاء على كل نسمة تنوير والإحاد على حد تعبير المؤلف (أي بكر ناجي) سأحاول وعبر بعض القشقات منه ان أبين كيف تعمل داعش على كسب المريدين والأخصار

علما ان الكتائب حصلت عليه المخابرات الامريكية لغرض التعرف على هذه الرموز العفنة وكيف

المهم اليكم أيها الأحبة بعض هذه الرؤى :بداية يعرّف المؤلف مفهوم إدارة التوحش بأنه السيطرة على المناطق (المحررة) من المحدثين والخارجين على الدولة الإسلامية على تدبيره وكيف تحكمهم الدولة عبر السلفية المقيتة ، علما انه يعتمد حسب رؤيته بإدارته على ما كان يفعله الرسول في بداية دعوته وكيف ان سيطرته على المناطق التي كان (يحرقها) تعتمد هذه الرؤى التي سيبينها المؤلف وكيف تأخذ بها

ناسين بأن الحركة النسائية العراقية ودور المرأة العراقية لا يقل عن دور المرأة المصرية والتونسية والليمانية اللواتي شاركن بصنع الانتفاضات التي اطاحت بدكتاتوريات تجرّت لعقود في المنطقة، ان لم يزد عليها لتراقق عنصر الوعي السياسي والفكري الذي تبلور لدى المرأة العراقية في المشاركة الفعالة في النضال الشاق ضد الدكتاتورية الدموية والحروب، ونضالاتها وتضحياتها الجسيمة بشهادة اعداد شهدائها الخالدات، في سوح الاعداد وفي المعقات البربرية واقبية التعذيب وفي جبال وسهول كردستان العراق، أما وأختا وابنة وزوجة وخطيبة..

فالمرأة العراقية عريّة وكردية ومن كل الاديان والطوائف والمكونات ساهمت بفاعلية نادرة في النضال من اجل التحرر والديمقراطية، وفي وثبات وانتفاضات الشعب العراقي طيلة عقود، وقدمت من اجل تلك الاهداف انواع التضحيات وكانت ضمن عشرات الالاف ممن اقتيدوا الى مذابح الدكتاتورية والى جرائم موتها الجماعي، ولاتزال ضحية من ضحايا مذابح الإرهابيين مع كل ابناء الشعب العزل.. من تلك وغيره وإثر مناقشات جامية وصراعات، ثبت الدستور حقوقها التي لم يكتمل تسجيلها، إلا ان الدستور ثبت حقها في الانتخابات والترشيح لها والترشيح لكل مناصب الدولة، وثبت حقها بنسب أقرت في مؤسسات الحكم وصولا الى الكوتة..

اضافة الى حقها بإبداء الرأي وبالمشاركة بالفعاليات الشعبية وفعاليات المجتمع المدني،الذي وقفه تعزل الأحزاب الإسلامية الحاكمة على اشراكها بفعالياتها الجماهيرية وندواتها الموسعة، ووقفه تشارك في السيرات الطقوسية..

ويتنبر سياسيون وقانونيون الى ان إحقاق حقوق المرأة ليس صدقة او رحمة من جهة ما، وانما هي قضية أساسية.. وليست ديكورا.. لتحرر وتمعن المجتمع بأسرته، وان ما نستحقه من حقوق هو نتاج قرون طويلة من صراعات انسانية من اجل العدالة الاجتماعية ومن اجل عائلة وطفولة سعيدة، ثبتت بنودها في العهود والمواثيق الدولية التي تجبر الدول على الالتزام بها.

ويلاحظ ان مسؤولين في كتل حاكمة ينسبون او لايعترفون ان تحرر المرأة ونصرة قضايها، يعني تحرر طائفة هائلة من شعبنا تدفع نحو الحداثة والتطور والتمدن والى التقاطع مع تطورات عالم اليوم في جعل بلداننا اكثر تحروا واكثر كسبا لدول العالم لدعنا في معاركنا القاسية.. وإن حصولها على مواقع فاعلة في المجتمع، مكسب وتعزيز كبير للطاقت الثورية الخلاقة في المجتمع ودفع لعلجة تجديد حقيقي وإصلاح.. الأمر الذي قد يبدو انه صار يربع الجهات الأكثر تطرفا من احزاب الاسلام السياسي، التي وصلت الى مراكز القرار بتوازنات ودفع من مصالح متغيرة لقوى اقليمية ودولية.

ان سعي الكتل المتأسلمة الى قضم وتغيبب قوانين حقوق المرأة، لايعني إلا انحيازاً أعمى الى (ذكورية المجتمع) والى العودة الى العهود الحجرية وأزمة الصيد.. إضافة الى ان التدهور الاخلاقي الذي حصل ويحصل على يد ميليشيات الاسلام السياسي المسلحة المعارضين وفق تقارير منظمات العفو الدولية..

وعودة صيغ الرقيق الابيض.. وصيغ وعقود (زواج المتعة) (والسيار) والتشهير بها.. وتفتين النشاط والعلاقات الاجتماعية العامة بين الجنسين ،، اضافة الى الفتوى المرفقة "جهاد النكاح" علنا وبكثافة متواصلة وأبموال فلكية، وبصيغ مثيرة لغرائز شباب الجنسين على وجه الخصوص، وغيرها.. لايعني إلا التشهير بالعودة الى ماض سحيق، تثبتت شهادات مواقع التواصل على الأقل ان البلاد تخلعت منه منذ زمان طويل.. فمن اجل الوقوف امام هذا التدهور وغيره، أو أيق للمرأة ان تشارك بفاعلية بالاحتجاجات الساعية الى الإصلاح وإيقاف تدهور البلاد والمجتمع، ولا تستحق من الجماهير الشعبية والمسؤولين، كل الاحترام والتشجيع؟

منذ بدء احتجاجات الإصلاح الشبابية، برز الدور الفعّال للمرأة فيها وفق الواقع الاجتماعي لكل مدينة.. دفاعا عن الشعب وحقوقه في حياة حرة كريمة ودفاعا عن المرأة وحقوقها وكرامتها، وعن الطفولة والأسرة، ودفاعا عن الالاف من النساء والشابات والصبايا الإيزيديات العراقيات، اللواتي اختطفن ظلما من اسرهن وسُقن بوحشية الى أشد حالات الأسر والانحطاط السياسي والأخلاقي، وكسبايا يجري بيعهن علنا في اسواق رقيق انشئت لهذا الغرض تحت اسمع العالم وبصره! بل وفي قلب العالم.

حيث اقترنت داعش جريمة كبرى وأمثلة خطيرة تهدد ليس العراق فحسب، بل كل المنطقة والعالم في القرن الحادي والعشرين، الذي وصل فيه العالم الى ذرى لا حدود لها في التكنيك والعلم والمعرفة والاتصال، وفي علوم تطوير الأمن والبيئة البشرية والإنسان ومكافحة الأمراض والعلل، وغيرها من الإنجازات التي حققها ويشارك بها الرجال والنساء.. فمنذ بدء الاحتجاجات.. استهدفت وتستهدف اوساط حاكمة المرأة العراقية بالهجوم عليها، للدور الذي تسجّله بحضورها في إشاعة روح الشجاعة والحماسة بين الجماهير الشعبية وعموم المجتمع، وللتصاعد دورها فيها كشفا لكف مع أخيها الرجل وخاصة في بغداد عند ساحة التحرير، كما تتناقل عدسات المراقبين وكالات الأنباء المختلفة.. وكونها خاصة في بغداد.. لجملة واسعة من العوامل التي لايتسع لذكرها المجال، وهي عوامل لا علاقة لها برقي او تخلف هذه المحافظة او تلك. فالمرأة تساهم ان ظلمت او ظلم اهلها وشعبها وقررت، فهي تساهم سواء بحجاب او برباط شعر او دونها، وبملايس لا تمس الحياء العام ولم تمسه الى اليوم، كما يحاول البعض الادعاء والتباكي المنافق للنيل من المحتجين والاحتجاج اللواتي يشاركن في كل انحاء البلاد. ويذهب مسؤولون من كتل حاكمة الى محاولة شق الصفوف بالتفريق بين نساء محافظة واخرى وبينها وبين بغداد تحديدا، ويسعون لإحداث فجوة بين محجبات ولأمحجبات بربطات شعر ومن دونها. في توسل لأي وسيلة قد تمكنهم من انتزاع مشاركة المرأة في الحراك الجماهيري بمنظورهم القاصر للعيب، ضمن محاولات اوسع تجري لتجديدها الذي لا يعني إلا تجميد نصف المجتمع من المشاركة في الحراك الشعبي الهائل الجاري، السند الحقيقي للعملية السياسية والإصلاحها وتطويرها.

ويرى مراقبون ان التهجّم يتصاعد بأشكال متنوعة لايجدها شيء، وسط انواع التساؤلات عن معاني هذا التخطيط الحكومي لمسؤولين في الظروف العرجة التي تمر بها البلاد، التي تتطلب وحدة الصف الوطني بكل مكوناته البثرية، بإصلاح مايجرى والاستجابة لطلاب الجماهير من اجل زيادة القدرة على مواجهة داعش ومواجهة أعنى المخططات الإجرامية الجارية. فيما يتساعل كثيرون عن معاني ذلك من مسؤولين وهم المتحدثون بأحدث مجلة طويلة عن المصالحة بلا جدوى، بينما يسعون بكل طاقاتهم لتجميد واستعداد نصف المجتمع

كنت في بيت غوغول بموسكو

د. ضياء نافع

لأن غوغول لا يمتلك بيتاً ولا عائلة في روسيا (رغم انها جارت عليه فهي عزيزة طبعاً!)، كان الاصدقاء يفتحون له أبواب بيوتهم ويستضيفونه فيها بكل رحابة صدر وحب ولاي فترة يشاء. وهكذا استقر غوغول في الثلاث سنوات الاخيرة من حياته في هذا البيت ، الذي تحول الآن الى متحف في غاية الروعة والجمال والرشاقة والروح الابتكارية الابداعية. (المتحف الذي يساعد الناس على فهم غوغول بشكل أعمق) كما قال عنه أحد النقاد .

عندما اقتربت من سياج ذلك البيت، هذا السياج الذي رأيته عشرات السنوات وعشرات المرات في الصور الموجودة في الكتب والمصادر الروسية العديدة حول غوغول ، (والذي كنت أحلم ان أزوره يوما كي أشاهد تلك الجدران التي احتضنت غوغول أواخر ايام حياته)، أقول ، عندما اقتربت من ذلك السياج بدأ القلب ينبض بشكل غير اعتيادي . و تذكرت شاعرنا العربي العاشق، الذي كان (يقبل ذا الجدار وذا الجدار)....، ولاح تمثال غوغول في الفناء أمام ذلك البيت ، هذا التمثال الذي افنتحوه في موسكو عام ١٩٠٩ لمناسبة الذكرى المئوية الاولى لميلاده ، والذي لم يكن يحبه سنالين عندما كان يمر يوميا من جنبه عندما كان يذهب للعمل في الكرملين ، والذي – بسبب هذا الاحسب – رفعوه ووضعوا بدلا عنه تمثالا آخر لغوغول يتناغم مع مفاهيم سنالين وافكاره ، (انظر مقالتيما بعنوان قصة تمثال غوغول في موسكو / و/ عود على قصة تمثال غوغول في موسكو) .

وقفت عند هذا التمثال الخالد للنحات الروسي أندرييف ، الذي صب فيه كل أفكار غوغول وابعادها المضحكة والمبكية والحزينة والغرائبية والعميقة والمتنوعة والواقعية والخيالية....الخ.. وتأملته بامعان وهو جالس يرتدي (معطفه) العتيذ ملتفتا قليلا الى اليسار ويحدق فيما يجري حوله بحزن شديد (وكدت أقول برعب هائل)، وفي اسفل قاعدة هذا التمثال وجدت كل أبطال غوغول يحيطون به من كل الجوانب ، وتأملتهم بدقة وتحدثت اليهم (وعنيهم) مبتسما، اذ انهم اصداقائي . ها هو ذا خليستيكوف – المفتش المزيف متحدثا مع بوبتشينسكي ودوبشينسكي المرعوبين منه ، وها هو تشيتشيكوف يشنري الارواح الميتة للفلاحين الاقنان من الاقطاعيين هنا وهناك وملامح الخداع والحيلة واضحة في عينيه ، وها هو تاراس بولبا بخصلة شعره الغريبة شاهرا سيفه العتيذ في تلك المعارك الرهيبة، وها هو الموظف المسكين اكاتي اكايفتش مرتديا معطفه الذي طاف به بلدان العالم ولا يزال ، وها هو بطل قصة (الأنف) يركض مندھشا وراء الأنف في شوارع بطرسبورغ ، وها هو ذاك الذي يحمل اطار لوحته التي سيخرج منها البطل حيا ، وها هو ذاك وها هو هذا وها هو... ما أترهو؟! الا بطل الغرباء الاطوار والمجانين و لكنهم – مع ذلك – يحيطوننا في كل مكان وزمان ويعيشون معنا لحد الان ويشاركوننا – شئنا أم أبينا – كل الهموم والمعاناة والمصائب في حياتنا اليومية الكثيبة والمعقدة والصعبة... أتترك التمثال وتلك الأجواء المحبطة به وأفتح باب البيت – المتحف وأدخل. أنفع ثمن البطاقة . في الغرفة الاولى أرى معطفا معلقا عند المدخل . انه طبعاً نفس ذاك المعطف الغوغولي الشهير. أنظر اليه بامعان وتأمل وابتسم . امام المعطف يوجد صندوق حديدي يحتوي على تلك الحاجيات البسيطة للموظف (العالمي!!!) المسكين . انتقل الى الغرفة الاخرى ، واسمها غرفة المفتش . هناك نفس تلك المنضدة التي جلس خلفها غوغول وهو يقرأ

نص مسرحيته الشهيرة . نجلس على مصطبة امام تلك المنضدة وفوقنا صورة القيصر الروسي الذي حضر العرض الاول لتلك المسرحية عام ١٨٣٦ ، ونستمع الى جملة غوغول في بداية تلك المسرحية الخالدة عن دعوته لإعلامهم بالنبا الأكثر ازعاجا وهو الخبر عن امكانية وصول المفتش الى بلدهم ... ثم ننقل الى الغرفة الاخرى حيث سرير غوغول والمنضدة التي كان يكتب عليها واقفا . كم هي متواضعة تلك الغرفة ، والتي كان يستقبل فيها اقرب الاصدقاء . بجنبها كانت الغرفة الرهيبة ، والتي تحتوي على موقد التدفئة ، وامامها الكرسي الذي جلس عليه غوغول امام ذلك الموقد وأخذ يحرق الجزء

الثاني من روايته العظيمة (الارواح الميتة) وبقية أوراقه الاخرى وهو يحرق فيها بحزن . واجتمعنا هناك ، وأغلقوا الستائر ، وأشعلوا المدفأة كهربائيا ، وبدأت الأوراق تحترق امامنا . أه ياله من حرق تلك الإجواء الرهيبة منظر مؤلم ورهيب وحزين . ثم ننقل الى الغرفة المربعة عن الحياة ، وبعد ان ينتهي العرض نرى تمثالا من البرونز عنوانه – غوغول الذي يموت ، واجهة دولا ب قديم ، وخلفنا القناع الذي عمله نحات لوجه غوغول عندما توفي . يوجهون حزمة ضوء (بروجكتور) على القناع بعد ان يسدلوا الستائر وتصيب الغرفة معتمة ، ووراء القناع تلك الأريكة التي توفي عليها غوغول ، ونرى في المرآة

متابعات

اختتام مهرجان دھوك السينمائي الأفضل عالمياً لسيفاس وكردياً لوداع النظير



دھوك / خاص بالمدى

أسدل الستار قبل أيام على مهرجان دھوك السينمائي الدولي لعام ٢٠١٥ ، والذي يعد من المهرجانات السنوية الكبرى في الشرق الأوسط. وقد توزعت عروض المهرجان السينمائية بين أربع دور سينمائية، وتوزعت على الصالات أفلام روائية، قصيرة، وثائقية .

افتتح هذا المهرجان يوم التاسع من الشهر الحالي ولغاية السادس عشر منه. إحصائيات المهرجان في ارقام تبين أن الأفلام تعرض في أربع دور عرض سينمائية بغرض ١٤٣ فلما سينمائيا، وورش عمل ضمن اطار المهرجان. يعد المهرجان مناسبة للتعرف على انتاج وصناعة السينما الكردية. ومناقشة الافلام

حصدها المخرجة أنا روسيون عن فلم I Am The People . ٤. جائزة أفضل فيلم قصير حصل عليها فيلم The Chicken للمخرج جونجاك أونا. ٥. جائزة التتويه الخاص كانت من نصيب فيلم XENOS من إخراج مهدي لفيلل. جوائز السينما الكردية: ١. جائزة أفضل فيلم كردي حصل عليها المخرج هيوا أمينيجاد عن فيلم Farewell Analog. ٢. جائزة التتويه الخاص كانت من نصيب فيلم Once upon a Time من إخراج كاظم اوز.

جائزة أفضل مخرج كردي حصدها المخرج شوكت أمين كوركي عن فيلم Memories on Stone.

٤. جائزة أفضل سيناريو كردي حصدها فيلم Letter to the King من كتابة هشام زمان ومحمد اکتاش. ٥. جائزة أفضل ممثلة حصلت عليها الممثلتان فريدي جازر و وميليك عن دورهما في فيلم Come To My Voice من إخراج حسين كاراباي. ٦. جازة أفضل ممثل كانت من نصيب فياز دومان عن دوره في فيلم Song of My Mother من إخراج إيرول منتاس. ٧. جائزة معهد جوته لأفضل فيلم كردي وثائقي حصل عليها المخرج ريکیش شهباز عن فيلم #٧٣. ٨. جائزة أفضل فيلم كردي قصير حصدها فيلم A Long Night من إخراج كريم بيتاسي. ٩. جائزة دائرة السينما في دھوك حصل عليها المخرج عثمان اوزمن عن فيلم Yogurt.

لوحات مجسمة و مدھشة جدا لتلك الاعمال الابداعية له . لقد وقفت طويلا عند لوحة مجسمة لقصة شارع نيفسكي وقد صورها الفنان رأسا على عقب ، لدرجة ان احد المشاهدين لم يستوعب الفكرة وسأل – (ماذا الشارع بالمقلوب ؟) فضحكت المشرفة على تلك الغرفة وقالت له – (اسأل غوغول) ، أما اللوحة التي تجسّد قصة (يوميات مجنون) فقد كانت تصوّره وهو يحلق في الفراغ ويعلق قلما في منتصف جبينه شامخا أعلى من رأسه رمزاً للنجاح ، اذ ان المجنون يعلن في نهاية القصة انه ملك اسبانيا ، لكن الجميع لا يعترفون به ، وكانت اللوحات الاخرى لا تقل روعة وجمالا ، وخصوصا تاراس بولبا والمفتش والارواح الميتة ...الخ تلك النتاجات الابداعية الخالدة لغوغول .لقد وقفت طويلا وأنا اتامل هذه الاعمال الفنية لدرجة ان مسؤولا المتحف انتبهت الى ذلك وسألنتني – من أي بلد انت ؟ ولما قلت لها انتني عراقي اندھشت بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى وقالت لي انني أول عراقي تراه يزور متحف غوغول ويتأمل المعروضات بهذا الشكل ويهتم بكل تفاصيلها ويتفحصها بدقة ، وطلبت مني أن أكتب في دفتر الزيارات شيئا – ما عن انطباعاتي ، فكتبت بالعربية جملة حول هذا المتحف واهميته بالنسبة للكتاب العظيم والذي يعرفه القارئ العراقي والعربي عموما ، والذي نقرأ نتاجاته الخالدة بلغتنا العربية منذ سنين طويلة ونتفهمها بعق .

ان هذا المتحف الفريد بكل معنى الكلمة من نوعه يستحق فعلا ان يكون رمزا ونموذجا لمتاحف الادباء في العالم (وكم نحن بحاجة الى تلك المتاحف في العراق، رغم ان التمني رأس مال المفلس!!!) اذ ان هذا المتحف لا يعرض فقط ما بقي من كتب ووثائق وأثاث لغوغول ، وانما يعرض تاريخ نتاجات الكاتب وتجسيدها تحليليا فنياً وعميقا لتلك النتاجات ،وضعها أيدي فنانين متخصصين كبار درسوا بدقة ابداع غوغول ، اضافة الى مسيرة حياته ، وكل ذلك يؤدي طبعاً الى التغلغل في أعماق تلك النتاجات واستيعاب قيمتها الفنية الحقيقية.



■ فوزي كريم

هامش عن الشعر والتاريخ

هناك تداخل يصعب الفصل فيه بين علاقة الشعر بالتاريخ، وعلاقته بالسياسة. ولذلك سأراوح بينهما. ولن أتلفت كثيرا لموضوعه المفاضلة بين الشعر وبين التاريخ، تلك التي وضع أرسطو أسسها الأولى. ففي كتابه الشهير "فن الشعر" Poetics، يفضل الشعر على التاريخ: " وظاهر ما قيل أيضا أن عمل الشاعر ليس رواية ما وقع بل ما يجوز وقوعه، وما هو ممكن على مقتضى الاحتمال أو الضرورة، فإن المؤرخ والشاعر لا يختلفان بأن ما يرويانه منظوم أو منثور أو تصاغ أقوال هيرودوتس في أوزان فظل تاريخا سواء وُزنت أو لم توزن" بل هما يختلفان بشأن أحدهما يروي ما وقع على حين أن الآخر يروي ما يجوز وقوعه. ومن هنا كان الشعر أقرب إلى الفلسفة وأسمى مرتبة من التاريخ، لأن الشعر أميل إلى قول الكليات، إلى حين أن التاريخ أميل إلى قول الجزئيات. وأعني بالكلي ما يتفق لصف من الناس أن يقوله أو يفعله على مقتضى الاحتمال أو الضرورة". الأسطورة أحيانا تتعين بزيادة التاريخ وحكمته. ونقلت هذه الزبدة والحكمة لنستقل عن التتابع الأبله للتاريخ، عبر عواطف الشاعر وعقله ورؤاه. الشاعر لا يرى التاريخ بعين المؤرخ، أو العقائدي. فالمؤرخ يحقق بشأن مصداقية الأحداث، ويسعى لتنظيمها وفق تتابع الزمان. والعقائدي يُفرد منها لحمة على هواء، ويُغرقها في عواطف جاهزة لانتصاره أو عدايته. في حين يميل الشاعر إلى إشاعة الفوضى فيه، وخلخلة التتابع والمنطق، من أجل استخلاص ما يراه رؤية البصرة الداخلية.

في الثقافة الشعرية العربية لم يحتل هذا الموضوع مكانة إلا عند الفلاسفة القدامى الذين ترجموا أرسطو، أو هُمشوا على كتابه "فن الشعر". إنهم، في حقيقة الأمر، أشبعوا جوانب عديدة في الشعر درسا، من زاوية النظر الفلسفية. ولعل مصطلح "التخيّل"، الذي اتفقوا على استخدامه، أقرب المفاهيم النقدية إلى معنى حرية الشاعر في التعامل مع التاريخ. انطلاقاً من تعبير أرسطو: " وظاهر ما قيل أيضا أن عمل الشاعر ليس رواية ما وقع بل ما يجوز وقوعه، وما هو ممكن على مقتضى الاحتمال". على أن العلاقة بينهم وبين الفيلسوف اليوناني ظلت ملتسمة. في حين تأى المحدثون والمعاصرون من الشعراء ونقاد الشعر بأنفسهم عن أن يتعاملوا مع هذا الموضوع كمنافق شخصي. بل هم وضعوه داخل دائرة نظرية ذهنية، وسطخوا حولها الإجابات النظرية هي الأخرى. فالشعر لديهم يتعارض مع السياسة، ولا شأن له بالأخلاق، ولا يعكس أحداث التاريخ كمرآة. أو العكس بالتتابع. على أن السياسة لديهم لا تعني العلاقة بالأفكار. والأخلاق تختلط مع معنى العقيدة والمبدأ، أو معنى العرف والعادة. والتاريخ يقتصر على أحداث الوطن السياسية؛ ولذلك تجد الهوة التي تفصل هموم الشاعر العالمي، وهموم ناقد عن مشاغل الشاعر العربي وناقد بسعة المحيط.

والعلة كامنة بوضوح، على الأقل فيما أرى شخصياً، في أن هذا الناقد العربي لا تعرض له هذه المواقف النقدية النظرية إلا عبر الكتب. إنه يقرأها فتستهويه لعله، ما، فيلزمها محجة، وعقيدة أحيانا، ويحاول ان يُضجّجها في عقله، داخل دائرة التجريد الذهني. ولا تشكل في مسار حياته الفعلية، كمتقف، أية رافد يختلط مع روافد حياته الروحية والعقلية والعاطفية الخاصة. بتعبير آخر أن هذه الحياة الشخصية لا تخوض معترك الأفكار، مدفوعة بالبحث عن جادة سليمة لمأزقه الروحي، والعقلي. حفلة الأفكار المغيرة في الغرب جميعاً خُبروا هذه التجربة، أو المآزق ذا السمة الشخصية. لم يكن روسو، هيوم، كانت، شوبنهاور، نيتشه، رندزورث، أرنولد، ريلكة، توماس مان، ألبوت...الخ إلا مشاغل يسلع ليلها من أتون حيرة، ومآزق شخصي خاص. البحث داخل حقل المعرفة إنما هو بحث لا يتجرد من حرارة دورتهم البحتة. كم من ناقد "واقعي اشتراكي"، "بنوي"، "تفككي"، "نقدّي ثقافي"، "لساني" عربي يرشح حماسة، داخل الرطانة اللغظية، بتدقيق يشف عن مآزق شخصي، كتحديق ومآزق أبي حيان التوحيدي مثلاً؟

المعارض التشكيلية العراقية في إيران من أجل القيام بأعمال ومعارض مشتركة لفنانين عراقيين وإيرانيين. الفنان التشكيلي سعد اللامي قال : " أتيتح لنا فرصة توقيع اتفاقية التعاون المشترك بين وزارة الثقافة العراقية ووزارة الثقافة الإيرانية باعتبارها فرصة للتعرف والاطلاع على الفنون الإيرانية خاصة في المجال التشكيلي حيث استقبلت الوزارة فنانين مميزين في مجال الفن التشكيلي الإيراني. وأضاف اللامي : " يعتبر الفن التشكيلي الإيراني من أحدث الفنون التشكيلية في الوقت الحالي وأكثرها تقدماً. وبذلك يمكن له الوصول الى العالمية ، حيث إن اللوحات المعروضة تقترب من أعمال أهم الفنانين التشكيليين في العراق. وبين اللامي " يوجد نضج في الفكرة المطروحة والعمل حيث تم استخدام اللون وتكوين اللوحات بشكر ملفت ومميز ، إلا أن أكثر التشكيليين العراقيين يميلون الى التجريد في أعمالهم بينما يميل الفنانين الإيرانيين الى المزج بين الواقعية والتجريد من خلال لوحات توحى بالحلم والحياة والسلام .

من جهته ، قال الفنان التشكيلي الإيراني كيومرث قوجيان " إن المعرض يتضمن ١٥ لوحة تشكيلية زيتية من أعماله الخاصة والتي جمعت مواضيع متعددة عن السلام و الحب " . وأضاف قوجيان " بأنه سعيد بهذه التجربة التي تعتبر إضافة مهمة في مسيرته الفنية ، خاصة إن العراق يُعتبر منهلاً للثقافات والفنون ومن خلال ذلك سيتم عمل مزج بين الثقافات العراقية والإيرانية " .

وبينت دائرة الفنون التشكيلية إن هذا المعرض سيستمر لغاية يوم الخميس ، وسيتم عرض اللوحات في قاعة اصداقاء الفن في المتنبي صباح يوم الجمعة .

□ إعداد/ د. معتز محيي عبد الحميد

عصابات الخطف تصول وتجول في الشوارع!

طفلة جميلة وبريئة الملامح ... الابتسامه لا تضارق وجهها ابدا اسمها مريم تبلغ من العمر (٤) سنوات . يوم ميلادها كان بمثابة عيد لوالديها فهي المولود الاول لهذا الحلم الذي تحقق على ارض الواقع ... مرت الايام والشهور وكبرت مريم ... والدتها لا تضارقها ... تأخذها معها في كل رحلة ومشوار تذهب اليه حتى عرفت مريم جميع الاماكن والأزقة التي تذهب اليها سواء السوق المحلية او المخازن والمحلات بمنطقةها في القاهرة ...

□ بغداد/ المدى

ويحبونها مثل ابنتهم ، لذا تركتها تخرج وحدها ... لكنها ارادة القدر ؟ .. هذه المرة خرجت مريم ولم تعد الى منزلها ... اعتقدت الام في البداية انها تلعب مع الاطفال في الشارع وتناست الوقت ... خرجت تبحث عن ابنتها لكنها لم تعثر عليها وكان الارض انشقت وابتلعها ؟ . بدأ الخوف يتسلل الى قلب الام واخذ القلق يسيطر على تفكيرها مما دفعها الى ان تتصل بشقيقها وشقيقة زوجها الذي كان مسافرا وقتها ليجثوا عنها في كل مكان ولكنهم لم يعثروا على اثر لها

... هناك من رآها فعلا ... وهناك من قال انه لم يرها او وقعت عينه عليها ... مر الوقت والطفلة لم تعد ولغز اختفائها الغامض يزداد يوما بعد الاخر . لم تجد الأم حلا سوى الاتصال بزوجها الذي يعمل في البصرة والذي عاد وعلم بما حدث لطفلته مريم ... وبدأ والدها وجدها والإقارب يبحثون عنها

في كل الاماكن ... طرقوا ابواب المستشفيات ومراكز الشرطة والطب العدلي وحتى وصلوا الى وزارة الداخلية لكن لم يعثروا لها على اثر ... وبحثوا عنها في الشوارع والأضضية والنواحي القريبة من بغداد ولكن بدون نتيجة ... تسلل اليأس الى قلوبهم واحكم سيطرته عليهم خاصة وانهم وصلوا الليل بالنهار في رحلة بحثهم عن الطفلة في كل الاماكن وحتى انهم ذهبوا الى ابعد من ذلك

حيث توجهوا الى احد الشيوخ للكشف عنده عن مصيرها ومن هو الذي خطفها ... ولكن بدون نتيجة ... الفشل والاحباط في العثور عليها كان ملازما لهم ... من كثرة ذهابه الى مركز الشرطة وملاحقة ضابط التحقيق الذي لم بالقضية توجه الارب الى وزارة الداخلية واشتكى هناك ولكن بدون نتيجة ... طرأت على عقل الارب اثناء جلوسه بمنزله فاقدًا الامل في ايجاد ابنته الصغيرة ... ذهب لدور الايتام وبعض الملاجئ ربما عثر عليها احد الاشخاص وتركها هناك ... فكرة باعت بالفشل في النهاية لم يآته منها سوى المزيد من الالام لانه شاهد هناك اطفالا في عمر ابنته يبحثون عن اسرهم وانتهى بهم الحال في هذا المكان ... خشي الارب ان يكون مصير ابنته الى هذا المجهول ؟ الناس التفت بوالد الطفلة مريم ... علامات الحزن والاسى مرسومه على وجهه ... اليأس يمتلكه ... اللهفة والشوق لابنته مريم يقتكان بقلبه ... قال لنا : وقت اختفاء ابنتي لم اكن في البيت لكن عندما علمت عدت بسرعة ... فلذة كبدي اصبحت في عالم مجهول .. لا اعلم كيف تعيش الان ؟ هل هي على قيد الحياة ام حدث لها مكروه . لم يستطيع اكمل كلامه وسقطت دموعه من عينيه

دون ارادته ... ولما هدا بعض الشيء اكمل كلامه : اعيش في هذا البيت منذ سنوات والجميع يعرفوننا وليست لي عدواه او خلاف مع أي شخص ... الجميع يحبوننا ... لكن اختفاء ابنتي كان مفاجأة بالنسبة لنا ، والسؤال الذي يدور في اذهاننا الان ... هل خطفتها عصابة منظمة لبيعها في الخارج من اجل سرقة اعضائها حيث اننا نسمع ونقرأ بان هناك عصابات تخطف الاطفال وتبيعهم الى مستشفيات من اجل اعضائهم البشرية ؟ واستطرد قائلاً : الجيران قالوا انهم شاهدوا سيارة مجهولة في نفس يوم اختفائها ... واخشى ان يكون احد الركاب فيها خطفها او تكون امرأة في داخل السيارة هي التي قامت بالعملية ليستغلوها في التسول في المحافطات او في بيع اعضائها ... التقطت الأم اطراف الحديث والدموع تنهمر من عينيها ممسكة في يديها صورة ابنتها قائلة : لا انام وشيخ اختطاف واختفاء ابنتي يراودني في منامي وحول حياتي الى جحيم .. عقلي وفكري لا يتوقفان على التفكير فيها وحالها الان وكيف تعيش ؟ متى ترجع ابنتي الى سريرها ... بهذه الكلمات انتهت الأم من كلامها ولا تزال مريم مختفية ... من هو الذي خطفها ... اصبح لغزا من الألغاز .

استشارات قانونية

• احمد جواد من مدينة الكاظمية يسأل عن عقوبة عدم حمل اجازة السوق وهل ينطبق ذلك على الدراجات النارية ؟

وفقا لقانون المرور رقم ٨٦ لسنة ٢٠٠٠ يعاقب بالحبس مدة لا تقل (عن شهر) ، ولا تزيد عن ستة اشهر كل من قاد مركبة بدون اجازة سوق او اجازة مسحوبة او ملغاة او غير مخصصة بنوع المركبة ، كما يعاقب بالعقوبة نفسها (المالك اذا سمح لشخص غير مجاز بالسوق بقيادة تلك المركبة او بالعقوبة التي تتراوح بين (١٠٠ - ٢٥٠) الف دينار ، ويسري ذلك على كل ما يسير بمحرك، أي حتى على الدراجات النارية ، وربما تكون المرحلة الحالية هي من اهم المراحل التي تدعو الى تطبيق هذا القانون ، وهذه العقوبة مع الزيادة الكبيرة لأعداد السيارات في العراق .

• صباح حسين من مدينة الحلة يسأل : اشترت مجموعة من المواد المنزلية من احد الباعة الجوالين ، حيث ابرز لي هوية اتضح انها مزورة ، وتبين انها مسروقة ... علما اني لا اعلم بكونها مسروقة وتم اعتقاله واطلق سراحي بكفالة .

تناول قانون العقوبات العراقي ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل في المادة (٤٦١) هذا الموضوع ، ووقع عقوبة الحبس او الغرامة على حائز هذه الاشياء ، أي انه يطبق سراحه بكفالة في طور التحقيق ، ولكن في المحكمة



مفاهيم جنائية

اهتمامات علم النفس الجنائي

× تتبع المجرم بالدراسة والرعاية بعد انتهاء مدة العقوبة حتى لا يعود للجريمة مرة أخرى.

باختصار، يبحث هذا المساق في دراسة العوامل النفسية والبيولوجية والاجتماعية والبيئية للسلوك الجنائي ونفسية القاضي والادعاء العام والمحقق والمتهم والمجني عليه والشاهد والمحامي ثم الوسائل النفسية الحديثة في التحقيق واختلالات الغرائز وخاصة الجنسية والعقلية والتخلف النفس والعقلي وعلاقتها بالسلوك الجنائي واثـر العلل والأمراض النفسية في المسؤولية الجنائية .

وبتوضيح أبسط ، نقول ان علم النفس الجنائي يبحث عن العنف وأنواعه، و يدرس أصل الجريمة وطبيعتها باعتبارها نوعا من السلوك المنحرف المضاد للمجتمع، كما يهتم بدراسة شخصية المجرم من حيث تكوين شخصيته والأسباب التي تدفعه إلى الإجرام، كما اهتم هذا العلم بأنجح الوسائل في علاج المجرم وإصلاحه وملاءمة العقوبة لشخصيته الجرمية التي ارتكبها . ويمكن تلخيص اهتمامات علم النفس الجنائي في النواحي التالية :

× اكتشاف الجريمة وتحديد المجرم على أساس علمي إنساني يحقق العدالة والرحمة .

× دراسة السلوك الإجرامي من حيث أسبابه ودوافعه الشعورية واللا شعورية ما يساعد على فهم شخصية المجرم وتحديد العقاب والعلاج المناسب .

× دراسة الظروف والعوامل الموضوعية التي تهيب للجريمة وتساعد عليها .

× تصنيف المجرمين طبقا لأعمارهم وجرائمهم

× تحليلاتهم النفسية والعقلية بقصد تحديد أنواع الرعاية والإصلاح بالنسبة لكل منهم .

× دراسة شخصيات الشهود ورجال القضاء ومتغذي القانون .

× تتبع المجرم بالدراسة والرعاية بعد انتهاء مدة العقوبة حتى لا يعود للجريمة مرة أخرى.

باختصار، يبحث هذا المساق في دراسة العوامل النفسية والبيولوجية والاجتماعية والبيئية للسلوك الجنائي ونفسية القاضي والادعاء العام والمحقق والمتهم والمجني عليه والشاهد والمحامي ثم الوسائل النفسية الحديثة في التحقيق واختلالات الغرائز وخاصة الجنسية والعقلية والتخلف النفس والعقلي وعلاقتها بالسلوك الجنائي واثـر العلل والأمراض النفسية في المسؤولية الجنائية .

وبتوضيح أبسط ، نقول ان علم النفس الجنائي يبحث عن العنف وأنواعه، و يدرس أصل الجريمة وطبيعتها باعتبارها نوعا من السلوك المنحرف المضاد للمجتمع، كما يهتم بدراسة شخصية المجرم من حيث تكوين شخصيته والأسباب التي تدفعه إلى الإجرام، كما يهتم هذا العلم بأنجح الوسائل في علاج المجرم وإصلاحه وملاءمة العقوبة لشخصيته الجرمية التي ارتكبها . ويمكن تلخيص اهتمامات علم النفس الجنائي في النواحي التالية :

× اكتشاف الجريمة وتحديد المجرم على أساس علمي إنساني يحقق العدالة والرحمة .

× دراسة السلوك الإجرامي من حيث أسبابه ودوافعه الشعورية واللا شعورية ما يساعد على فهم شخصية المجرم وتحديد العقاب والعلاج المناسب .

× دراسة الظروف والعوامل الموضوعية التي تهيب للجريمة وتساعد عليها .

× تصنيف المجرمين طبقا لأعمارهم وجرائمهم

× تحليلاتهم النفسية والعقلية بقصد تحديد أنواع الرعاية والإصلاح بالنسبة لكل منهم .

× دراسة شخصيات الشهود ورجال القضاء ومتغذي القانون .

جدل قانوني

انتحار شابة مريضة يدفع المحاكم لإقرار قانون الموت الرحيم

٣٤، بعدما رفض مشروع مماثل في شهر تموز.

وينتظر القانون، حتى يصبح نافذاً، اقراره في مجلس الشيوخ، وهو امر متوقع خلال ايام، ثم يصادق عليه حاكم الولاية جيري براون

وبذلك ستنضم كاليفورنيا الى خمس ولايات تجيز القتل الرحيم هي واشنطن وأوريغون ومونتانا ونيومكسيكو وفرمونت

واكتسب مشروع القانون هذا زخماً كبيراً بعد انتحار شابة في التاسعة والعشرين قبل اشهر اثر اصابتها بسرطان في الدماغ كان يسبب لها ألماً مبرحة.

وقد بثت فيديو على الانترنت تحدثت فيه عن معاناتها وعن رغبتها في اثناء حياتها. وقد اضطرت هذه الشابة الى مغادرة ولايتها كاليفورنيا الى ولاية اوريغون للحصول هناك على عقاقير الموت الرحيم.



دراسات وبحوث

مضادات الاكتئاب .. هل تزيد من الميول الإجرامية؟

يميل الشباب الذين يتناولون العقاقير المضادة للاكتئاب، بصورة كبيرة إلى ارتكاب جرائم عنف، خلال فترة العلاج، ذلك ما أظهره بحث جرى نشره في دورية " بليو ميديسين" الطبية . وحسب ما نقلت إحدى الوكالات الاخبارية عن الدراسة، فإن الباحثين يرون حاجة إلى الحذر عند وصف أدوية مثل "بروزاك" و "سيروكسات" لمرضى تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة وتساعد العقاقير التي تندرج ضمن ما يعرف باسم "مثبطات استرداد السيروتونين" على التخفيف من أعراض الاكتئاب والاضطراب . وأوضح المشرف على الدراسة، سينا فضل، من جامعة أوكسفورد، فرقا في درجة الميل إلى العنف بين من يتناولون العقاقير ومن لا يقبلون عليها . وأظهر الباحثون أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما ويعالجون بالعقاقير ترتفع بينهم مخاطر ارتكاب جرائم عنف بنسبة ٤٣٪ .

من ملفات حوادث الشرطة

• صديقها العراقي ... علمها على القتل

استعادت صحيفة بريطانية حادثة جنائية حصلت منذ سنة في زمن تدفق المهاجرين الى اوروبا . الصحيفة سلطت الضوء على جريمة مروعة جرت فصولها في الدنمارك حين اقدمت الشابة ليزا بورش (١٩ سنة) على طعن والدتها الرسامة عشرين مرة بسكين المطبخ بمساعدة في التخطيط من صديقها المهاجر العراقي الاصل الذي نقلته في مركز للمهاجرين . وقد بادرت ليزا بعد الجريمة الى الاتصال بالشرطة واخبرتهم انها حين اكتشفت الجثة رأت رجلاً ابيض يركض بعيداً من النافذة، لكن الشرطة سرعان ما شككت في سلوك الشابة، وحين بحثت في حاسوبها رأت العديد من أفلام نيج "داعش" للرهائن



• أين كانت تخبئ سلاحها! ضبطت الشرطة الأميركية خلال عملية تفشيش روتينية امرأة كانت تخبئ

سلاحا في مهبها اضافة الى كمية من مادة الميثامفيتامين المخدرة في حقيبة يدها.

وأوضحت شرطة واكو في ولاية تكساس جنوب الولايات المتحدة في بيان نشرته عبر حسابها على موقع "فايسبوك" أن المدس المضبوط الذي يبلغ طوله حوالي ١٢ سنتيمترا ووزنه ١٧٠ غراما ، اي ما يقارب وزن وحجم هاتف "اي فون ٦ بلاس" - كان محشوا وملبنا بالإطلاقات النارية . وأقرت اشلي سيسيليا كاستانيدا (٣١ عاما) بأنها كانت تحمل المدس وهو من عيار ٢٢ في جهازها التناسلي بعد أن اقتادها الشرطيون الى مركز الشرطة اثر اكتشاف نحو ٣٠ غراما من مادة الميثامفيتامين في حقيبة يدها.

سلاما يا عراق



■ هاشم العقابي

سوده شلهاني؟

وأخيرا انتفض إباد علاوي وفعل ما كان يجب عليه فعله يوم فازت كتلته بأكبر المقاعد البرلمانية في انتخابات العام ٢٠١٠. لا اعترض ولا استكتار. فمن حق أي انسان ان ينتفض متى أحب او شاء. لكن الإنتفاضات الشخصية والعامة وكذلك التظاهرات وحتى الحروب لن تكون فاعلة وتحقق أهدافها إذا خانها التوقيت الصحيح.

في بيانه الأخير طلب علاوي من "أخوته" في الكتلة الأكبر إعادة النظر بتشكيل السلطة التنفيذية وذلك بتكليف "أحد المقتدرين الرافضين الانفراد بالقرار". رأي سديد ومهم. لكنه كان يجب ان يقال في لحظة كان لصاحب الرأي فيها ٩١ مقعدا برلمانيا. كيف نسي علاوي، وهو السياسي العتيق، انه لا رأي لمن لا يطاع؟ يبدو انه كان ملتھيا مثلما التھت مسعوده العمارتية ولم تلصق بحبيبه. ضبعت الفرصة ففلل صوتها، حتى بعد موتها، ينوح: سوده شلهاني؟

اغلب المصائب التي مرت على هذا البلد وعلى رأس كل والد عراقي وما ولد، مصدرها التوقيت السيئ. مسعوده التي مرت على طرواها، لأنني قضيت الباردة شهرة ممتعة مع اغانيها، كانت قد ضبعت الفرصة أيضا وضاع منها كل شيء.

لم يبق عندها غير:

سوده شلهاني يا بويه .. مدري شلهاني؟

ما رححت ويه هواي .. مدري شلهاني؟

صاحبنا أبو حمزة ظل ملتھيا هو الآخر ولم يتذكر الا اليوم فقط بان السلطة التنفيذية تحتاج الى غسل وتشحيم. مو هيه امحيمة صار

الها ١٢ سنة؟

من لا يضبط التوقيت الصح قد يرمي بالغيبة على نفسه بدلا من ان يجتھا. تعال يا أبا حمزة واثبت للناس، الذين يرون أنك ما كنت لتنتفض لولا أنك خسرت منصب النائب، عكس ما يرون. اننا شخصا، ولسبب ما، قد اجد لك عذرا، بس وداعة حمزة ما راح يتقنعون.

تأخرت كثيرا وتكاسلت أيضا والكسل لا يجلب غير الدامسة. ودت ان اواسيك بشيء فلم أجد غير اخينا نائب اخر قد كان ملتھيا هو الآخر ولم يتفطن الا الآن ليحدثنا عن فضائح "حميد" فتى الفساد المدلل.

أين كنتم يا حضرات طوال هذه السنين. ابقوا هكذا:

كلکم سوده شلهاني؟



الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان- ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢حزيران- ٢٢ تموز)
شارك زوجك أو صاحبك بالأفكار حول حساباتك المستحقة. لا تتخذ أي قرار مهم على صعيد العمل في الوقت الراهن. ابتعد عن المنيهات وكل قليلا في المساء. العمل في تطور مستمر بسبب دعم النجوم .	إذا كان الطبخ طريقة مبدعة وفعالة للتعبير عن نفسك ، فمأذا تنتظر ؟ ضع الوزرة (المريول) وابدأ. أهلا بالرومانسية . إذا لم يكن لديك موعد ساخن اليوم فابدأ بالبحث عنه الآن .	حاول إلقاء نظرة أقرب. ستجد في الأعماق قضايا أعق مما تبدو عليه على السطح. من يخاطر بمواجهتك هو شخص شجاع في الحقيقة. فإراندك من حديد، ويعترف لك الجميع بذلك في الوقت الحاضر.	أنت تتحرّك بسرعة كبيرة، لا يمكن أن يجاريك أحد. لا تنتظر إلى السواء ، فقط انطلق إلى الأمام. أنت لا تحب أن تخبر رئيسك في العمل أن زوجتك في البيت إلى أين تذهب، تكره سلطة الاستجواب .
الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ أيلول- ٢٣ تشرين ١)	العقرب (٢٤تشرين، ٢٢- تشرين ٢)
أسكت ثرثرة المثرثرين وحد من مطاردة الناس لك. ستحتاج للعمل لتوضيح ما أنت عليه. اسأل الناس مباشرة عما يريدون وعن واضحاً في ما تريد .	إذا كان الطبخ طريقة مبدعة وفعالة للتعبير عن نفسك ، فمأذا تنتظر ؟ ضع الوزرة (المريول) و ابدأ. أهلا بالرومانسية .	لا تعتمد علي اتصال واضح اليوم ، لكن اعتمد على حل المشاكل بنفسك. ذلك الاتصال الذي تنتظره ، سيحدث أخيراً الآن. في العمل التغيرات الجديدة التي توجهك .	هذا يوم جيد للتعاطف مع الصديق ، لا تبخل على صديقك القليل من المألوفة . الآخرون هم مصار طاقة لك. كن اجتماعياً. ولا تسمح للانطواء بالسيطرة عليك .
القوس(٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون١)	الجدي (٢٢ كانون١-١٩كانون٢)	الدلو (٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
حان الوقت لتضع أفكارك العظيمة موضع التطبيق . أسكت ثرثرة المتكلمين عنك بأمور لا تعنيهم و ضع حداً لمضايقة الناس لك .مارس بعض الرياضة، و تمتع بالطبيعة كي تتمكّن من تفجير إبداعك .	استغل وعيك الحالي ، و ألق نظرة على مجمل الصورة. راجع خططك ثنائية، وفكر مجدداً بستراتيجيتك الأساسية. سواء في ميدان المال أو العمل أو في الأمور الشخصية و العاطفية.	ابتعد عن كل ما من شأنه ان يقلل تركيزك اليوم انت بحاجة الى طاقتك العظمى تغلب على ترددك وقم بفترة جريئة كبيرة. في وقت ما خلال اليوم، يصبح التوتر لا يطاق.	سأم نفسك لعزلتلك الذاتية. فأفضل وقت تستهلكه هو في تأملك مع ذاك. أفضل طريقة للحصول على ما تريده اليوم أن تسكن رغباتك في الانطلاق و تأوي إلى نفسك. سيكون لديك وقت كبير لترقي بأفكارك.

جورج قرداحي لـ "مدى": برنامج من سيربح المليون الأقرب لقلبي

لو لم أكن إعلامياً لكنت محامياً

□ بيروت\غفران حداد

جورج قرداحي ، إعلامي لبناني يحاور بكل رشاقة وابتسامه وأناقة فيربح التحدي ويربح ويربح - جورج ولد في قرية فيطرون بقضاء كسروان في محافظة جبل لبنان، وهو حاصل على إجازة بالحقوق والعلوم السياسية من الجامعة اللبنانية. بدأ مسيرته الإعلامية من تلفزيون لبنان الرسمي ثم عمل في صحيفة "لسان الحال" قبل أن ينضم في عام 1979 إلى فريق إذاعة مونت كارلو في باريس، ليحقق معها شهرة واسعة استمرت حتى عام 1992 تسلم خلالها منصب رئيس التحرير في الإذاعة.



بعدها انتقل قرداحي إلى رئاسة تحرير إذاعة الشرق في باريس، التي قضى معها عامين من مشواره الإعلامي لينضم في عام ١٩٩٤ إلى إذاعة (إم بي سي إف إم) في لندن التي كانت تمر حينها بظروف قاسية إلا أن قرداحي استطاع أن يعبر بها إلى بر الأمان قبل أن تأتي النقلة النوعية في حياته أواخر عام ٢٠٠٠ من خلال تقديمه برنامج "من سيربح المليون" على قناة إم بي سي ١.

ترك قناة إم بي سي ١ لينضم إلى قناة إل بي سي وعمل برنامج أفتح قلبك. ولم يستمر أكثر من سنة ثم عاد إلى قناة إم بي سي ١ وظهر مرة أخرى في برنامج من سيربح المليون، وقيمة الجائزة مليون ريال سعودي ثم قدم برنامج القوة العاشرة وقيمة الجائزة ١٠ ملايين ريال سعودي.

حاز على عدة جوائز وألقاب كجائزة الميركس دور كأفضل إعلامي في العالم العربي لعام ٢٠٠٧، وحصل أيضا على لقب سفير النوايا



الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للبيئة.

من برامجه التي قدمها ولاقت صدى واسعا بين الجمهور في العالم العربي برنامج "من سيربح المليون"، أفتح قلبك، التحدي"، مسابقة الجماهير"، "المليونير" وغيرها من البرامج المنوعة.

"أضواء المدى" التقت الإعلامي القدير جورج قرداحي في بيته وناولت معه الحديث عن بعض من مشواره الاعلامي في سياق اللقاء الاتي:

«أيت لك صوراُ خلال لقائك بشيخ الازهر الامام الأكبر الدكتور "أحمد الطيب" وقلت وقتها "أنا اليوم ربحت المليون" ماذا؟

– الشعور بربح مليون قليل جدا ، فهذا الانسان العظيم لأنه فضيلة الشيخ الكبير الدكتور احمد الطيب اكن له الحب والاحترام وله قلب راجح وهو منارة للمسلمين ليس فقط في العالم العربي وانما في العالم كله فموافقه مشرفة في دعم الشعب الفلسطيني «ما أكثر برنامج قدمته قريب لروحك» كل البرامج بدون مبالغة لانني لو ماكنت مقتنعا فيها ماكنت قدمتها ولكن ربما برنامج من سيربح المليون له الافضلية بين كل ما قدمت.

«سمعت بوجود موسم جديد من برنامج من

سيربح المليون ما صحة هذا الخبر؟

نعم صحيح، يوجد موسم جديد لبرنامج من سيربح المليون ويتم التحضير له من الآن وسيبث على اكثر من قناة فضائية.

«هل للفنانين حصة في المشاركة بهذا البرنامج؟

بالتأكيد ستكون هناك مشاركة لعدة نجوم عرب وعراقيين.

«هل ندمت على تقديم برنامج ما؟

أبدا لم أندم على اي برنامج .

«اليوم تقدم برنامج المسامح كريم" والبعض يقول ان النهاية للمتخصصين مفبركة، فمن غير المعقول ان يتصالح كل المتخصصين في نهاية كل حلقة فهل يوجد اتفاق مسبق مع المتخصصين ما تعليقك؟

نعم في ناس شكوا في ذلك وفي ناس شكوا في الجوائز التي تعطيلها للفائزين في برنامج من سيربح المليون حيث قالوا وهل يعقل تعطون مليون للفائز ، وهم احرار في شكوكهم وهذا البرنامج يتم على حقيقته كما يراه المشاهد وطبعاً هناك مونتاจ لضبط الحلقة لكي تثب بالوقت المطلوب حيث احيانا تصور اكثر من الحد المطلوب لذلك نقص من طول الحلقة ولكن ما أكّده انه لا فبركة وهي الحقيقة والا لما نجح البرنامج ولم

أعرفك، من أنت؟ فقالت لي أنا دوندو كيف لا تعرفني؟».

ومن هنا بدأ فصل جديد في الحكاية، تبادل فيه الحبان المسنان حكايات ٧٧ عاما من الفراق، وحاولا التخفيف عن بعضهما البعض، ومن ثم قررا أن يعقدا زواجهما المؤجل منذ ثلاثة أرباع القرن، وقوبل قرارهما برفض الأبناء هذه المرة. تأثرت دوندو كثيرا باعتراض أبنائها، وباتت تبكي كثيرا، وتقول لمصطفى "خذني بعيداً، أتخذني من هنا"، ولم يتحمل مصطفى حزنها فحاول الهروب معها من بيت المسنين في إحدى العيشتن في بيت المسنين في منطقة البستان. وفي أيامه الأولى هناك اقتربت منه إحدى الزريات لتقول له "مصطفى ماذا تفعل هنا؟" يقول مصطفى: "نظرت إليها وقتلت لها أنا لا

بالصدمة، وكدت أفقد رغبتني في الحياة، ومن ثم التحقت بالجيش".

عاد مصطفى إلى قريته من الجيش بعد أربع سنوات، ليجد دوندو قد تزوجت ورزقت بطفل، وهو ما جعله لا يطيق البقاء في القرية، فانتقل إلى مدينة غوكسون، ليبدأ فيها حياة جديدة ويتزوج وينجب أطفالا، هو الآخر. كان من الممكن أن تنتهي القصة هنا، كالكثير من قصص الحب ذات النهايات المبتورة، إلا أن القدر كان يخبئ لمصطفى ودوندو نهاية غير متوقعة.

توفيت زوجة مصطفى وكبر أولاده، فانتقل للعيش في بيت المسنين في منطقة البستان. وفي أيامه الأولى هناك اقتربت منه إحدى الزريات لتقول له "مصطفى ماذا تفعل هنا؟" يقول مصطفى: "نظرت إليها وقتلت لها أنا لا

21 حدث في مثل هذا اليوم

وفاة الرئيس اللبناني بشارة الخوري



بعدها رئيسا للجمهورية وكان بذلك أول رئيس للبنان بعد الاستقلال وقد وضع مع رياض الصلح الميثاق الوطني الذي نظم أسس الحكم في لبنان، وقد شهد عهده الذي استمر مدة ٩ سنوات ١٥ حكومة و٩ رؤساء حكومات، وفي ١٩٥٢ أجرى على الاستقالة بعد مظاهرات ضخمة على خلفية اتهامه بالفساد، وحرصا منه على عدم تفاقم الأمور استدعى قائد الجيش، فؤاد شهاب، وقدم إليه استقالته بعد أن كلفه بتشكيل حكومة عسكرية تتولى إجراء انتخابات رئاسية

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٤ توفي بشارة الخوري، أول رئيس للبنان بعد الاستقلال. وقد شغل منصب الرئاسة في الفترة من ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ إلى ١٨ ايلول ١٩٥٢ وقبل مجيئه رئيسا شغل منصب رئيس الوزراء مرتين أثناء الانتداب الفرنسي، الأولى من ٥ أيار ١٩٢٧ إلى ١٠ اب ١٩٢٨، والثانية من ٩ ايار ١٩٢٩ إلى ١١ تشرين الاول . ولد «الخوري» في ١٠ آب ١٨٩٠ في بيروت، وأسس في ١٩٢٢ الكتلة الدستورية التي تحولت إلى حزب سياسي، وزي النهاردة ، في ٢١ أيلول ١٩٤٣ انتخب رئيسا للبنان، وفي ١١ تشرين الاول ١٩٤٣ وعندما حاول أن يلغي من الدستور المواد التي كانت تتناقض مع الاستقلال اغتقلته سلطات الانتداب الفرنسي مع الرئيس رياض الصلح وعددا من أعضاء حكومتهم في قلعة راشيا، وعينوا بدلا منه إميل إده، فقاتر البلاد على ذلك ما أكره الفرنسيين آخر الأمر على الإفراج عنها والاعتراف باستقلال لبنان في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣. انتخب «الخوري»

